DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.991
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية وعلاقته بتحسين جودة الحياة الأسرية (دراسة ميدانية بمدينة مكة المكرمة)

عائشة عبد الكريم محمود مددين
باحثة ماجستير بقسم أصول التربية تخصص تربية إسلامية، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، المملكة العربية السعودية

أ. د. ألفت عبد العزيز حسن الآشي
الأستاذ بقسم أصول التربية، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الباحثة في هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة وتحسين جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الوصفي الارتباطي، وتم استيفاء بيانات هذه الدراسة باستخدام بعض من الأدوات من إعداد الباحثة وهي: (استمارة البيانات العامة- مقياس دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية- مقياس جودة الحياة الأسرية)، واشتملت عينة الدراسة الأساسية على عينة قصدية من أسر سعودية قوامها (330) أسرة تتكون من (أم وأب) على أن يكون لديهم أبناء ومدة سنوات الزواج لا تقل عن 8 سنوات، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة من مدينة مكة المكرمة، وقد تم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج والتحقق من مدى صحة الفروض، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة: أن مستوى دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة ككل كان متوسطاً بنسبة بلغت (39,7%)، وبينت النتائج أن مستوى جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة ككل كان مرتفع بنسبة بلغت (38,2%)، كما أسفرت النتائج عن وجود قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، في مقياس دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة ومقياس تحسين جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة تبعاً لمتغير النوع وكانت لصالح الأمهات، وكشفت النتائج عن وجود قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) في مقياس دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة ومقياس تحسين جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للوالدين ومتغير الدخل الشهري للأسرة، وكانت لصالح المستوى التعليمي الأعلى للوالدين ولصالح الأسرة ذوي الدخل المرتفع، وأخيراً توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية بين دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة وتحسين جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة عند مستوى دلالة (0.01)، (0.05)، وقد عرضت الباحثة بعض التوصيات وآليات تنفيذها استناداً إلى نتائج الدراسة الحالية من أهمها: الاهتمام بنشر الوعي عن مفهوم قيمة الاعتدال والوسطية مع حث الباحثين والمختصين والمفكرين بضرورة البحث باستراتيجية ثقافية وعلمية واجتماعية لمفاهيم الاعتدال والوسطية، مع ربطها بكيفية رفع وتحسين جودة الحياة الأسرية، لأهميتهما في تنمية واستقرار الحياة الأسرية في المجتمع السعودي.

الكلمات المفتاحية: الوالدين، تربية الأبناء، القيم، الاعتدال والوسطية، جودة الحياة الأسرية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.991
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

The Role of Parents in Raising their Children on the Value of Moderation and its Relationship to Improving the Quality of Family Life (A field study in Makkah Al-Mukarramah City)

Aisha Abdel Karim Mahmood Madadin
Master's researcher at the Department of Fundamentals of Education, Islamic Education Specialty, King Abdul-Aziz University in Jeddah

Prof. Dr. Olfat Abdul Aziz Hassan Al-Ashi
Professor at the Department of Fundamentals of Education, King Abdul-Aziz University in Jeddah

ABSTRACT

This study aimed to reveal the role of parents in raising their children on the value of moderation with its various educational methods and its relationship to improving the quality of family life in its various dimensions.The study used the descriptive, analytical and correlational methodology, Data for this study was collected using some of the tools prepared by the researcher, namely (General data form- Scale of the role of parents in raising children on the value of moderation - Scale of the quality of family life), The basic study sample included a purposive sample of Saudi families consisting of (330) families comprising (mothers and fathers) provided that they have children and the duration of marriage is not less than 8 years, and from different social and economic levels from Makkah Al-Mukarramah City,The appropriate statistical analyses were performed to draw conclusions and verify the validity of the hypotheses, The study concluded a set of results, the most important of which are as follows:The level of the role of parents in raising children on the value of moderation in its various educational methods as a whole was average at the percentage of (39.7%). The level of quality of family life in its various dimensions as a whole was high at the percentage of (38, 2%),There is a statistically significant value at the level of (0.01) in the scale of the role of parents in raising children on the value of moderation in its various educational methods and the scale of the quality of family life in its various dimensions according to the gender variable, in favor of mothers, There is a statistically significant value at the level of (0.01) in the scale of the role of parents in raising children on the value of moderation in its various educational methods and the scale of the quality of family life in its various dimensions according to the variable of parents' educational level and the variable of family's monthly income, in favor of higher parents' educational level and in favor of higher family's monthly income.

Keywords: parents, raising children, values, moderation, quality of family life**.**

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.991
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

مقدمة الدراسة:

تتعدد المؤسسات التربوية التي تُسهم إسهامًا فعالًا في إكساب الأبناء القيمَ التربوية المختلفة، وتلعب دورًا بارزًا في تدعيمها وتنميتها، ولَمَّا كان المجتمع مليئًا بالوسائط التربوية، وعن طريقها يتربَّى النشء، فمن المُسلَّم به أن التوجيه والتربية يكون بدايةً من الأسرة، إلا أن موضوع الأسرة يستحق المزيد من الأعمال العلمية والبحثية نظراً لكثرة المتغيرات والمؤثرات المستجدة التي ترتبط به، ويحتل جانب حماية الأسرة بجميع أفرادها من كافة التحديات مكانة جوهرية في دائرة البحوث والدراسات المعنية بالوالدين وأدوارهما وقيمة الاعتدال والوسطية هي إحدى أهم القيم التي تحتاج الأسرة إلى تبنيها وترسيخها في ممارساتها، ويقع على عاتق الوالدين عبء كبير في هذا السياق.

حيث يكتسب الأبناء من الأسرة معارفهم وخبراتهم وسلوكياتهم الاجتماعية الأولى، من خلال ما يتعرضون له من مثيرات تربوية إيجابية أو سلبية خلال مراحلهم النمائية التي تسهم في تكوين ملامح شخصيتهم الذاتية والاجتماعية وهذه مسؤولية كبيرة على الوالدين (حلاوة، 2011). فقد أسفرت نتائج دراسة الزهراني (2019) إلى أن تربية الأبناء ليست بالعملية اليسيرة بل يجب على الوالدين تقديم كل إمكاناتهم وخبراتهم من أجل تربية أبناءهم تربية سليمة.

ومن أهم مبررات وجود الأسرة دورها التربوي في تنشئة الأبناء، حيث الوالدين هما جهة التربية الأولى في حياة أبناءهم، والأسرة النموذجية هي التي تربي في ضوء التربية الإسلامية لتحقيق الهدف والوصول لغاية صناعة الأجيال (العوض، 2012). وعلى ذلك ينبغي أن تحرص الأسرة على الحفاظ على القيم من أجل تربية سليمة لأبنائها (الغتامي والمنذري، 2013). ويشير حمدان (2015) بأنه لا ينحصر دور الوالدين على تعليم الأبناء معارف وعادات ومهارات الحياة اليومية، بل تمتد إلى تربيتهم على القيم وتكوين قدراتهم وميولهم على حسن التصرف والسلوك في الوقت والمكان المناسبين.

كما تتضح أهمية الدور الذي تمارسه المؤسسات التربوية التي من أهمها الأسرة، عبر تعزيز قيم الاعتدال والوسطية، وتربية جيل يمارس الحوار وقبول الآخر من غير تعصب أو إقصاء (الطيار، 2017). فقد توصلت نتائج دراسة محمد (2020) إلى أن التربية الوسطية التي لا تميل إلى الإفراط أو التفريط هي التربية المتوازنة المعتدلة التي تبني جيلاً صالحاً يطبق منهج الاعتدال والوسطية في كل حياته. وتشير نتائج دراسة أبو زيد (2016) إلى أن الاعتدال والوسطية حاجة ذاتية ماسّة وضرورة مجتمعية إنسانية ملحة. فتحقيق مبدأ الاعتدال والوسطية يعد ضرورة اجتماعية وتربوية لازمة في كل مكان وزمان، وتفعيلهما يحقق الاستقرار في المجتمع بأكمله (محمد، 2020). وأسفرت نتائج دراسة الهرش (2019) أن هناك أسباباً تربوية للغلو والتطرف والتشدد والتي تؤثر على السلوك المعتدل للأبناء، وهذه الأسباب ترجع بصورة رئيسية إلى عوامل فردية أو بيئية أو خارجية، وترجع بشكل خاص إلى دور الوالدين في التربية على تعزيز قيم الاعتدال والوسطية ونبذ الغلو والتطرف.

ومما سبق تتضح أهمية الالتزام بمبدأ الاعتدال والوسطية كمنهج ثابت تمارسه جميع المؤسسات التربوية، وأن من أهم سمات منهج الاعتدال أنه منهج إسلامي قويم، شمولي ومتكامل، عملي وواقعي حيث قال الله تعالى في محكم التنزيل {وَلَا يَجْرِمَنَّكُم شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُواْ اعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُواْ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرُ بِمَا تَعْمَلُونَ} [المائدة: الآية 8] (الخياط، 2020). وأن من أهم وسائل الاعتدال تنشئة الأبناء على القيم السليمة وغرس روح المحبة والتعاون لديهم (الدش، 2019).

فالجو الأسري الهادئ الذي تسوده المحبة والتعاون من جميع الأفراد، يزيد شعور الوالدين بجودة الحياة وينعكس ذلك على الأبناء بالشعور والاطمئنان ويحميهم من القلق مما يؤدي بدوره إلى إحساسهم بالسعادة (شيخي، 2013). والاهتمام بتحقيق التوازن بين الجوانب الجسمية والعقلية والنفسية للأبناء يساهم في التغلب على العوائق المؤثرة على جودة الحياة الأسرية، مما يؤثر على الأبناء فيكونون أكثر فاعلية وإيجابية في المجتمع (مليكة وداودي، 2017).

فقد كشفت نتائج دراسة Amiri et al. (2010) إلى ارتفاع مستويات جودة الحياة لدى الأبناء حسب وجهة نظرهم ووجهة نظر والديهم، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين وجهات نظر الأبناء ووالديهم حول مستويات جودة الحياة لدى الأبناء. فجودة الحياة الأسرية هي عملية تبنى من خلال التنشئة الاجتماعية، ومساهمة مختلف مؤسساتها التي تستمد منها الأسرة الأسس الداعمة لوظائفها خاصة وأن التعاليم الإيجابية التي يتلقاها الأبناء لها أثر كبير على سعادتهم (بن قويدر وكركوش، 2019). وبناء على ما سبق تعد البيئة الأسرية من المؤشرات

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.991
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

المهمة لجودة الحياة، حيث يشكل الوالدين الأساس في توفير الحاجات الأساسية، الذي لها تأثير كبير وإيجابي على جودة حياة أبناءهم (Asadi, 2017).

مشكلة الدراسة:

توجه التربية الإسلامية إلى ضرورة الاهتمام بتربية الأبناء وإعدادهم في ضوء مبادئ الإسلام التي تدعو إلى الاعتدال والوسطية لإيجاد الفرد المسلم المتوازن السوي (محمد، 2020). فمن أهم أساليب التربية الفكرية ترسيخ مبادئ وقيم الاعتدال والوسطية في معتقدات الأبناء وأفعالهم وأقوالهم (الطويل، 2016). فنجد في المنهاج التربوي الوسطي، قيم تحث على التواصل وتدعوا إلى الاحترام فمن خلال الحوار يكتسب الأبناء نوعاً من التفاعل المجتمعي الإيجابي في حياتهم، مما يبعدهم عن الطريق الذي قد يهيئهم للدخول في التطرف والانعزالية (خطاطبة، 2014).

فقد كشفت نتائج دراسة إبراهيم (2011) إلى أن من أبرز أسباب ابتعاد الأبناء عن منهج الاعتدال والوسطية الافتقار إلى البيئة التربوية والاجتماعية. وعلى ذلك أصبح لزاماً تربية الأبناء على المعايير والقيم التي تحافظ على أمن واستقرار المجتمع من خلال الاعتدال والوسطية (النصر، 2015). ويتضح من دراسة الثويني (2019) أن قيم الاعتدال والوسطية تساهم بتكوين شخصية متوازنة للأبناء بحيث يكونوا قادرين على التكيف بكل إيجابية مع أي متغيرات أو غزو فكري يمكن أن يؤثر بهم سلباً.

في حين تصنع جودة الحياة الأسرية تغييرات جوهرية في طبيعة العلاقة الأسرية وما يترتب على ذلك من حدوث تغيُّر جوهري في جوانب شخصية الأبناء وتفاعلهم مع الآخرين في ظل التحولات والتغيرات التي تهدد الهوية الوطنية (خليفة والزين، 2017). حيث تكمن جودة الحياة الأسرية في العلاقات والممارسات الإيجابية التي يتبعها الوالدان في تنشئة الأبناء وما تتسم به من دفء وتقبل ومشاركة وتشجيع واستحسان (عبد الوهاب وشند، 2010).

فقد أسفرت نتائج دراسة مصطفى (2018) بأنه توجد علاقة بين جودة الحياة والتوافق الأسري فكلما زاد التوافق الأسري وتقدير الذات لدى الأبناء زادت جودة الحياة لديهم. بينما أظهرت نتائج دراسة سلام وآخرون (2016) أن مستوى جودة الحياة لدى الفرد يرتبط بالدرجة الأساسية إلى العوامل الثقافية والاجتماعية. فعلى ذلك يتبين بأنه قد زاد الاهتمام في الآونة الأخيرة بدراسة جودة الحياة الأسرية، نظرا لأهميتها في توافق الأبناء على المستوى الاجتماعي والانفعالي والنفسي (لشهب، 2017).

ومما سبق يتضح بأنه يقع على عاتق الوالدين المسؤولية الكبرى في غرس قيمة الاعتدال والوسطية بما يحقق تحسين جودة الحياة الأسرية للأبناء من خلال استخدام أساليب وطرق تربوية إسلامية، لأن تعزيز مثل هذه القيم من أقوى الدوافع لبناء وازدهار الحضارة الوطنية والإسلامية، باعتبار أن قيمة الاعتدال والوسطية هي القيم التي سوف تساهم في استقرار المجتمع من خلال تربية الأبناء تربية سوية لينشئوا بالشخصية المسلمة أسمى تمثيل، واللبنة الأساسية لتحقيق هذا الهدف هو التوجيه الفكري وغرس قيمة الاعتدال والوسطية من قبل الأساليب التربوية المختلفة للوالدين مما يؤثر بالتالي على تحسين ورفع جودة حياتهم الأسرية.

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

– ما العلاقة بين دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة وتحسين جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما الفروق في مستوى دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة؟
2. ما الفروق في مستوى جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة؟
3. ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات الدرجات في دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع- المستوى التعليمي للوالدين- الدخل الشهري للأسرة)؟
4. ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات الدرجات لدى أفراد عينة الدراسة في تحسين جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع - المستوى التعليمي للوالدين - الدخل الشهري للأسرة)؟

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.991
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

أهمية الدراسة:

1. تكمن أهمية الدراسة في كونها إضافة جديدة للمجال العلمي والبحثي نظراً لقلة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع دور الوالدين في تربية الأبناء على قيم الاعتدال والوسطية وعلاقتها بتحسين جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة على حد علم الباحثة.
2. وتتمثل أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي يناقشها، من خلال تعزيز قيم الاعتدال والوسطية عند الأبناء في المجتمع حيث يعد ضرورة اجتماعية وتربوية.
3. قد تسهم نتائج الدراسة الحالية في معرفة الأساليب التربوية المختلفة للوالدين في تربية الأبناء على قيم الاعتدال والوسطية مما ينعكس على استقرار المجتمع.
4. تأتي أهمية الدراسة الحالية في التعرف على دور الوالدين في تربية الأبناء على قيم الاعتدال والوسطية، مما يؤدي إلى مساعدة الأسرة والمختصين من التربويين وكذلك المراكز والجمعيات الأسرية في تعزيز وترسيخ قيم الاعتدال والوسطية وعلاقتها بتحسين جودة الحياة الأسرية.
5. وقد تسهم الدراسة الحالية في دعوتها للباحثين في الميدان التربوي للاهتمام بإجراء الدراسات المختلفة حول موضوع تعزيز قيم الاعتدال والوسطية في تربية الأبناء وتحسين جودة الحياة الأسرية.
6. كما تفيد نتائج الدراسة في زيادة وعي المجتمع حول أهمية التربية على قيم الاعتدال والوسطية والتي تساهم في رفع مستوى الأمن الفكري وتحسين جودة الحياة الأسرية فهي مطلب من مطالب رؤية المملكة العربية السعودية (2030).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بصفة رئيسة للكشف عن العلاقة بين دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة وتحسين جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1. توضيح الفروق في مستوى دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة.
2. توضيح الفروق في مستوى جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة.
3. تحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات الدرجات في دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع- المستوى التعليمي للوالدين - الدخل الشهري للأسرة).
4. تحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في تحسين جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع - المستوى التعليمي للوالدين- الدخل الشهري للأسرة).

فروض الدراسة:

1. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات في دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة تبعاً لمتغيرات الدراسة: (النوع - المستوى التعليمي للوالدين- الدخل الشهري للأسرة).
2. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في تحسين جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع - المستوى التعليمي للوالدين- الدخل الشهري للأسرة).
3. توجد علاقة ارتباطية بين دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة وتحسين جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة.

مصطلحات الدراسة:

1. القيم

يعرفها أبو العينين بأنها "مجموعة من المعايير والأحكام النابعة من تصورات أساسية عن الكون والحياة والإنسان كما صورها الإسلام، وتتكون لدى الفرد والمجتمع من خلال التفاعل مع المواقف والخبرات الحياتية المختلفة، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته تتفق مع إمكانياته، وتتجسد من خلال الاهتمامات أو السلوك العملي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة" (البيوسفي، 2016). وهي "المبادئ والمعتقدات الأساسية والمثل والمقاييس أو أنماط الحياة التي تعمل مرشداً لسلوك الفرد، والتي تساعده على تقويم معتقداته وأفعاله وصولاً إلى المثل العليا والسمو الخلقي للذات والمجتمع" (السلمي، 2019).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.991
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

2. قيم الاعتدال:

يُعرَّف الاعتدال بأنه "التزام المنهج العدل والحق الذي هو وسط بين الغلو والتنطع وبين التفريط والتقصير، فالغلو هو مجاوزة الحد، والإفراط هو تجاوز القدر في الأمور" (الحراحشة، 2018). كما أنه "التزام المنهج العدل الأقوم فالاعتدال والاستقامة وسط بين طرفين هما: الإفراط والتفريط وهو الاستقامة والتزكية والتوسط والخيرية" (العقل، 2015).

وتضيف الباحثة التعريف الإجرائي لقيمة الاعتدال:

بأنها " القيمة التربوية الإسلامية للأبناء المتأصلة في نفوسهم، والتي تسهم في تحقيق توازنهم في كل من الأفعال والسلوكيات والأقوال بما يحقق صلاحهم واستقامتهم نحو ربهم ونحو أنفسهم في شتى جوانب الحياة".

3. قيم الوسطية:

هي "مجموعة صفات أو معايير أو أحكام مضبوطة بضوابط الشريعة التي توجه السلوك الفردي في شتى مناحي الحياة نحو المرغوب والغير مرغوب فيه من السلوك، وذلك بما يحقق الغاية العظمى من الوجود الفردي في هذا الكون على أكمل وجه دون تعارض أو اضطراب" (جعدان وأحمد، 2019).

وتضيف الباحثة التعريف الإجرائي لقيمة الوسطية:

هو "منهج وسطي تربوي إسلامي يحتوي على مجموعة من الصفات الأخلاقية الإسلامية، كما أنها عبارة عن منهج فكري يحقق التوازن بين المنهج الفكري والقيم الأخلاقية فينعكس ذلك بدوره على خلق مجتمع آمن مترابط من حيث مبادئ فكرية أخلاقية إسلامية بلا إفراط ولا تفريط".

4.دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية:

وتعرفه الباحثة إجرائياً:

"بأنه الممارسات التربوية الإيجابية التي يستخدمها الوالدين في تنشئة أبناءهم تنشئة سليمة، لترسيخ وغرس قيمة الاعتدال والوسطية في نفوس أبنائهم، والتي تساعدهم على التعايش والتفاعل في البيئة الأسرية والاجتماعية التي يعيشون فيها، على أن تتناول الباحثة في الدراسة الحالية بعض الأساليب والطرق التربوية الإسلامية ومنها (الحوار- القدوة – الأسلوب القصصي)".

5. جودة الحياة:

يعرفها محمود والجمالي (2010) "بمجموعة تقييمات الفرد لجوانب حياته المختلفة، والتي تتضمن إدراكه لصحته العامة، ورضاه عن حياته، وعن علاقاته الأسرية والاجتماعية ونجاحه الأكاديمي، وشعوره بالسعادة أثناء ممارسته الدينية، واستمتاعه بشغل أوقات فراغه من خلال المنظومة الثقافية والقيمية التي يعيش فيها، بما يتسق مع أهدافه للوصول إلى الكفاءة المطلوبة في حياته".

6. جودة الحياة الأسرية:

يعرفها عبد الوهاب وشند (2010) بأنها " الممارسات الإيجابية التي يتبعها الوالدين في تنشئة الأبناء، وإدراك الأبناء لذلك وردود أفعالهم تجاه هذه الممارسات والعلاقات والأساليب السوية المتبادلة بين أفراد الأسرة لدعم أفراد الأسرة في المواقف المختلفة".

وتضيف الباحثة التعريف الإجرائي لجودة الحياة الأسرية:

بأنها "مقدرة الوالدين على ممارسة الأداء المتقن من أجل تحقيق التوافق والانسجام بين أفراد الأسرة، وإشباع احتياجات ورغبات الأبناء، مما يؤدي إلى شعور أفراد الأسرة بالرضا والسعادة عن حياتهم وفي ضوء ذلك يتم تقييم جودة الحياة الأسرية في الدراسة الحالية من خلال الأبعاد التالية وهي: (الجودة الدينية- الجودة الصحية – جودة التفاعل الأسري والاجتماعي- جودة المورد المالي والاستهلاكي- جودة السلامة المنزلية)".

الإطار النظري:

قيمة الاعتدال والوسطية:

يتميز الإسلام بخصائصه الفريدة وأنظمته الربانية وفي مقدمتها الاعتدال والوسطية والتوازن فكان الاعتدال في الإسلام هو ترقية حياة المسلم، في الوقت الذي تعمل فيه على حفظ حياته وامتدادها ولكن في تناسق معتدل بعيداً عن الإفراط والتفريط (الحراحشة،2018). فقد سلك المنهج الإسلامي في تربية الإنسان مسلك الاعتدال والوسطية في تنمية كافة جوانبه، فكفلت له التوازن في إشباع حاجاته الروحية والعقلية والغريزية (أسرة، 2020). قال تعالى :(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجَا قَيِّماً لِيُنْذِرَ بَأْساً شَدِيداً مِنْ لَدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْراً حَسَناً) [الكهف: الآية 1-2].

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.991
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

وسوف تستعرض الباحثة بشيء من التفصيل مفهوم قيمة الاعتدال والوسطية وتوضح منظورها بعد سرد آراء الباحثين في الدراسات والبحوث السابقة عن مفهوم قيمة الاعتدال والوسطية.

كشفت دراسة محفوظ (2017) إلى أن الاعتدال ليس مفهوماً شكلياً حتى نعتبره النقطة الوسطى بين متضادين وإنما هو من المفاهيم الفكرية العميقة التي تتجاوز المعنى المتداول للوسطية. ويُعرَّف الاعتدال بأنه التزام المنهج العدل والحق الذي هو وسط بين الغلو والتنطع وبين التفريط والتقصير، فالغلو هو مجاوزة الحد، والإفراط هو تجاوز القدر في الأمور (الحراحشة، 2018). كما أنه هو التزام المنهج العدل الأقوم فالاعتدال والاستقامة وسط بين طرفين هما: الإفراط والتفريط وهو الاستقامة والتزكية والتوسط والخيرية (العقل، 2015). فمنهج الاعتدال يجعل التربية في الفكر الإسلامي تربية مستمرة لا تقف عند حد معين بل تتعامل مع الإنسان قبل ولادته (طايع وآخرون، 2021).

بينما يوضح العمراني (2019) أن الوسطية هي الاعتدال في كل أمور الحياة من تصورات ومناهج ومواقف، وهي منهج فكري وموقف أخلاقي وسلوكي مرجعه الشرع، والوسطية منهج أصيل ومفهوم جامع مانع لمعاني العدل والخير والاستقامة. في حين يبين كيتا (2017) بأن الوسطية في وصفه حاجة إنسانية تحمل في طياتها التوازن والاعتدال والسمو والرفعة، وهذه القيمة تقع بين صفتين ذميمتين وهي الغلو والتقصير أو الإفراط والتفريط. ويرى الجبوري (2015) أن الوسطية هي التزام خط الوسط بين جميع المتناقضات والمتضادات والمتقابلات وهو التوسط في الأمور والابتعاد عن طرفي الإفراط والتفريط وهو أفضل طريقة يتبعها الإنسان ليؤدي ما عليه من واجبات تجاه ربه ونفسه وتجاه الآخرين. فالوسطية هي مجموعة من المعايير توجه السلوك الإنساني في شتى مناحي الحياة نحو المرغوب والغير مرغوب فيه من السلوك، بما يحقق الغاية العظمى من الوجود الإنساني على أكمل وجه دون تعارض أو اضطراب (جعدان وأحمد، 2019).

وعلى ذلك تتضح أهمية الالتزام بمبدأ الوسطية والاعتدال كمنهج ثابت تمارسه جميع المؤسسات التربوية، وأن من أهم سمات منهج الاعتدال والوسطية أنه منهج إسلامي قويم، شمولي ومتكامل، عملي وواقعي حيث قال الله تعالى في محكم التنزيل {وَلَا يَجرِمَنَّكُم شَنَآنُ قَومٍ عَلَى أَلَّا تَعدِلُواْ اعدِلُواْ هُوَ أَقرَبُ لِلتَّقوَى وَاتَّقُواْ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرُ بِمَا تَعمَلُونَ} [المائدة: الآية 8] (الخياط، 2020).

وترى الباحثة بأن قيمة الاعتدال والوسطية لهما مفهوم منفصل ولكنه مرتبط ارتباطاً وثيقاً لا يكاد يفصل بينهما فالعلاقة بينهم علاقة تكاملية فكل من المفهومين يكمل الآخر ولقد فرق القرآن الكريم بين مفردة الاعتدال والوسطية في مواضع كثيرة فكانت الوسطية قيمة وصفة ملازمة للفرد المسلم كما أشار الله في قوله تعالى: {وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا} [البقرة: الآية 143] والاعتدال هو منهج فكري وسلوك تطبيقي لهذه الصفة، فالوسطية هو أن يضع المسلم نفسه بين المتضادين واختيار الأفضل بينهما كما حث القرآن الكريم والسنة النبوية فلا إفراط ولا تفريط ولا غلو ولا تقصير ولا ضرر ولا ضرار ليتحقق بذلك التوازن المؤدي للصلاح في شتى شؤون الحياة، والاعتدال هو الاستقامة في جميع السلوكيات من أقوال وأفعال ويكون في جميع ما يتعلق بالفرد على جميع الأصعدة بينه وبين ربه ونفسه ومجتمعه.

الأساليب التربوية للوالدين لغرس قيمة الاعتدال والوسطية:

أولاً: أسلوب الحوار:

يقوم أسلوب الحوار على مبدأ الشورى فهو من أهم أساليب التواصل والتشاور مع الأبناء ويتم ذلك عن طريق مناقشتهم لمعرفة ما يجول في عقولهم من أفكار وآراء واحترامها، وهو أسلوب تربوي يتصف بالأصالة والمعاصرة يساعد على بناء شخصية سليمة للأبناء تتسم بالاتزان (أحمد، 2018). وتشير محمد (2019) إلى أن الإنسان لا يولد ممتلكاً لمقومات الحوار وإنما يحصل عليه من خلال الأسرة المتمثلة بالوالدين حين يثقفون أبنائهم على التعامل والتواصل لحل المشكلات بالحوار ويتخذونه أسلوباً تربوياً للتعامل معهم، فالحوار الهادف بين الوالدين والأبناء يعزز بناء العلاقات الإيجابية بينهم. ويضيف أبو نمر (2017) أنه مما ينبغي على الوالدين لبناء شخصية وسطية معتدلة تدريبهم على الحوار واحترام الرأي المخالف وهذا الأمر ينبع من فهم الوالدين لأثر أسلوب الحوار في تعزيز ثقافة الوسطية في شخصية الأبناء وفي هذا تدريب للأبناء على عدم التعصب للرأي الشخصي مما يرسخ مفهوم الوسطية والاعتدال والتسامح.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.991
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

وبناءً على ما سبق عرضه تعرف الباحثة الحوار لهذه الدراسة بأنه "التواصل الفعَّال والإيجابي من قبل الوالدين مع أبنائهم بهدف السعي إلى تعزيز وغرس قيمة الاعتدال والوسطية في مختلف شؤون الحياة الأسرية والاجتماعية في المجالات التالية: (الاجتماعية -الفكرية- الاقتصادية)".

ثانياً: أسلوب القدوة:

إن سلوك الاقتداء والتأثر بالمحيط سلوك فطري نابع من أصل تكوين الإنسان ولا يمكن للمرء أن يسلم منه لأنه يصادف رغبة ملحة تدفع البشر جميعاً مهما كانت أعمارهم ومستوياتهم العلمية إلى سلوك الاقتداء والتقليد لغيرهم وإن اختلفت درجة تأثرهم (رضوان، 2019)، والقدوة الحسنة من أفضل الطرق التي تدعوا إلى الفضائل والأفكار السليمة التي تنشئ جيلاً متميزاً يتخلق بأخلاق القرآن الكريم والوالدين هم من يمثل القدوة لأبنائهم (القيسي، 2012).

وعلى ذلك توصلت دراسة Jessy (2016) إلى أن الوالدين هم أول معلمين للأبناء وهم نماذج يحتذى بهم بل هم المسؤولون عن تشكيل سلوك الأبناء وغرس القيم الإيجابية في نفوسهم وذلك من خلال مراقبة الأبناء لوالدين وتقليدهم. فمن أهم أدوار الوالدين في الأسرة توفير القدوة الحسنة للأبناء في القول والسلوك وفي كل مظاهر الحياة وخاصة في الجانب العقلي والفكري (أحمد، 2018). وتضيف القيلوبي (2015) بأن رؤية الوالدين للأبناء وهما يمارسان القيم الاجتماعية وتقليدهم لهما يُسَّهل عليهم اكتساب تلك القيم بصورة عملية فيتعرفون بشكل تطبيقي على مفهوم القيمة وحدودها وكيفية التمثل بها ويمكنهم استشعار الفائدة العملية لهذه القيمة. ويذكر أبو نمر (2017) أن قيمة الاعتدال والوسطية تُرسَّخ بتعويد الأبناء عليها منذ نعومة أظفارهم فللوالدين دور في ذلك من خلال كونهم قدوة حسنة فمن الضروري ألا يسمع ويرى الأبناء من الوالدين إلا الصدق والأمانة في الأقوال والأفعال بمعاملة مليئة بمشاعر الحب والاحترام لينشأ الأبناء في أجواء وسطية معتدلة آمنة ومستقرة.

وتضيف الباحثة المفهوم الإجرائي لأسلوب القدوة لهذه الدراسة بأنه " الممارسة العملية والتطبيقية للوالدين لإكساب أبنائهم قيمة الاعتدال والوسطية من خلال السلوكيات الإيجابية والتصرفات السليمة المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية وفق احتياجات الأبناء في شتى شؤون الحياة الأسرية والاجتماعية في المجالات التالية (الاجتماعية- الفكرية- الاقتصادية)".

ثالثاً: الأسلوب القصصي:

إن التربية الإسلامية سبَّاقة لاستخدامها كثيراً من الطرق والوسائل التربوية والتي تتناسب مع كافة الأبناء، ومن يقرأ القرآن الكريم وسنة النبي صلى الله عليهم يجد الكثير من الطرق والأساليب فيهما وذلك لأنهما المصدران الأساسيان لأصول التربية الإسلامية (سراج، 2021). وبذلك يعد الأسلوب القصصي من أكثر الأساليب فاعلية في تنمية القيم، سواءً كانت قيماً إيمانية أم اجتماعية أم تربوية أم عملية وكذلك تنمية الاتجاهات والسلوكيات المرغوبة (المزروع وماهر، 2015). ويشير عبد الظاهر (2017) أن القصة تعد من الأساليب التي تساعد في تنشئة الأبناء وتربيتهم ولها القدرة على جذب انتباههم والاستحواذ على تركيزهم، ولها دور كبير في التأثير والتهذيب وبث الفضائل والخلاق الحميدة دون الحاجة إلى العظة المباشرة، فهي تستهوي الأبناء، وتؤكد على القيم المرغوب فيها من خلال مشاركتهم الوجدانية ومعايشتهم للحوار والأحداث المتصورة في القصة. ويشير رشوان وآخرون (2020) أن تعليم الأبناء عن طريق القصة من أهم الأساليب التربوية التي ينبغي أن ينتهجها الوالدين في غرس القيم عامة وغرس قيمة الوسطية والاعتدال خاصة، ويعتمد هذا الأسلوب على سرد قصة ملائمة لموضوع القيمة وتحليل مضمونها وبيان ما فيها من معانٍ أو أفكار.

وبناءً على ما سبق ذكره تضيف الباحثة التعريف الإجرائي للأسلوب القصصي لهذه الدراسة بأنه "الأسلوب التربوي الذي يستخدمه الوالدين مع أبنائهم ليساعدهم في عملية التوجيه وإيصال المفاهيم العديدة حول قيمة الاعتدال والوسطية مما يؤدي إلى تغيير وتعديل سلوكهم إلى الأفضل في شتى شؤون الحياة الأسرية والاجتماعية في المجالات التالية: (الاجتماعية- الفكرية- الاقتصادية)".

جودة الحياة الأسرية:

تعرف عبد الوهاب وشند (2010) جودة الحياة الأسرية بأنها " الممارسات الإيجابية التي يتبعها الوالدين في تنشئة الأبناء، وإدراك الأبناء لذلك وردود أفعالهم تجاه هذه الممارسات والعلاقات والأساليب السوية المتبادلة بين أفراد الأسرة لدعم أفراد الأسرة في المواقف المختلفة". وتشير لشهب (2017) أن الأسرة تسعى باستمرار للمحافظة على توازنها داخلياً وخارجياً بهدف الحفاظ على بقائها وهي لأجل ذلك تقاوم كل ما يحاول أن يهز أو

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.991
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

يزعزع هذا التوازن. وكشفت دراسة مليكة وداودي (2017) أنه يمكن أن تتأثر جودة حياة الأسر بالعديد من العوامل وبشكل خاص بالجوانب المختلفة من البيئة التي تعيش فيها فدراسة أهم العوامل المؤثرة في جودة الحياة الأسرية مطلب ضروري وعامل هام يهدف إلى تحسين جودة الحياة للمجتمع بشكل عام وحياة الأسر والأبناء على وجه الخصوص. وقد تباينت الاجتهادات في صياغة أبعاد جودة الحياة الأسرية، فيستخدم الباحثون هذه الأبعاد بصور مختلفة لتخدم موضوع الدراسة والجانب المراد قياسه. وقد حددت الباحثة أبعاد جودة الحياة الأسرية في الدراسة الحالية كالتالي: (الجودة الدينية- الجودة الصحية- جودة التفاعل الأسري والاجتماعي- جودة المورد المالي والاستهلاكي- جودة السلامة المنزلية) وسوف تتناولها في الصفحات التالية بشيء من التفصيل:

أولاً: الجودة الدينية:

يعتبر الدين من أهم الركائز الأساسية لجودة الحياة الأسرية، فالدين من مصادر تكوين الشخصية المتوازنة التي يفيض سلوكها خيراً ونماءً على محيطها الأسري، فمن أهم الوسائل التي تؤدي إلى زيادة التكامل والوحدة بين أفراد الأسرة ممارسة الشعائر الدينية بصورة جماعية مثل: الصلاة، فمثل هذه الممارسات تهذب الأسرة فكرياً وروحياً وتمنع الأسباب المؤدية للانحراف (بن صابرة وبن حمادة، 2020). والجودة الدينية هي أرقى ما يقوم به الإنسان من أقوال وأفعال في جميع المجالات في إطار العبادة الشاملة مستشعراً مراقبة الله له، ومن ثم الإخلاص في كل ما يقوم به (قادرة، 2017). ويشير عبد الرحيم (2019) أن وجود الدين يساهم في تربية وتشكيل شخصية الأبناء، وذلك بغرس التعاليم الدينية والمعايير السماوية التي تمد الأبناء بإطار سلوكي أخلاقي وتوحيد السلوك الاجتماعي وتنمية ضمير الفرد والجماعة. ويضيف على ما سبق ذكره pandya (2017) أن الدين بالنسبة للعديد من الأسر يمثل عاملاً هاماً لضمان جودة حياتها الأسرية، حيث يمثل الدين والقيم الروحانية أدوات ووسائل تمكن الإنسان من تعزيز السلامة الذاتية والشعور بالسلام الداخلي والتسامح.

ثانياً: الجودة الصحية:

تمثل جودة الحياة الصحية محوراً أساسياً من محاور جودة حياة الإنسان، وتعد أحد العناصر الأساسية لتمكين الإنسان من التمتع بحياة مثمرة اجتماعياً واقتصادياً، ومن ثم فإن تحسين الحالة الصحية وتوفير أعلى مستوى ممكن من الرعاية الصحية يمثل إحدى الأولويات الأساسية للمجتمع (محمود، 2020). وعلى ذلك يذكر بن رمضان (2017) أن الأسرة تعد محور المجتمع فهي البيئة الملائمة والمثالية والصحية لتنشئة أبناء أصحاء نفسياً وبدنياً واجتماعياً فبناء المجتمع السليم يتوقف على أداء الأسرة لأدوارها كما ينبغي لتحقيق جودة الحياة الأسرية التي تصبوا إليها وحتى يتسنى لها ذلك يجب أن تكون بيئة الأسرة صحية تتوفر على مجموعة من الشروط والمقومات المتوفرة في البيئة البيولوجية والطبيعية والاجتماعية للأسرة. ويتحقق دور الأسرة في تحقيق الجودة والسلامة الصحية والبدنية لأفرادها من خلال القيام بأدوار منها اختيار نوعية الغذاء الذي توفره من مأكل ومشرب، مع إكسابهم العادات الغذائية المتوازنة، وجودة الحياة الأسرية في المجال الصحي تمتد إلى إكساب الأبناء ممارسة الرياضة، كما أن للأسرة دوراً كبيراً في توفير الرعاية الصحية لأبنائها من خلال الحرص على أخذ التلقيحات اللازمة والمتابعة الصحية منذ الصغر في حالات المرض (خشمون، 2017). فقد توصلت نتائج دراسة أبو راسين (2012) على أن تناول الغذاء والوقاية من الأمراض واكتساب العادات الصحية السليمة في النوم والغذاء وممارسة الأنشطة البدنية، والمحافظة على الصحة وتجديد الحيوية والنشاط وتجنب السلوك الضار يعد من مؤشرات جودة الصحة العامة.

ثالثاً: جودة التفاعل الأسري والاجتماعي:

تمثل العلاقات الأسرية رافده هامة من روافد جودة الحياة من الناحية الاجتماعية، والعلاقات الأسرية تبدأ بالعلاقة بين الأب والأم حيث تكون المودة والرحمة والأمن النفسي من مؤشرات جودة الحياة وهي الأساس لتحقيق السعادة في الحياة وانعكاسه لتحقيق الجودة لكل أفراد الأسرة (اليوبي وآخرون، 2020). فالتفاعل الأسري هو ميل الأسرة إلى تنمية وتعزيز تحمل كل فرد لمسؤوليته داخل الأسرة ودعم وتشجيع أفراد على الأسرة على التعبير عن مشاعرهم نحو بعضهم وتعزيز الدفء داخل الأسرة والقدرة على التعامل مع الصراعات التي تظهر ومواجهتها (رضوان، 2017). ويضيف أحمد وأحمد (2022) بأن التفاعل الأسري هو علاقة ديناميكية بين جميع أفراد الأسرة يتعاونون ويتشاركون معاً في المشاعر والأنشطة والمسؤوليات والمناسبات ومن خلالها يتعلم الفرد الكثير من الخبرات ومبادئ السلوك. فقد توصلت دراسة سليمان (2010) إلى أن ارتفاع مستوى جودة الحياة لدى الأبناء يأتي نتيجة ما يشعرون به من جوانب في الحياة الأسرية

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.991
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

الاجتماعية من تقارب بينهم وبين والديهم ورضاهم عنهم وحصولهم على دعم عاطفي من أسرهم وأصدقائهم وجيرانهم ووجود أصدقاء مخلصين لهم يقدمون الدعم والمساندة وكذلك التعامل السهل اللين مع الآخرين والعلاقة الجيدة بهم. ويذكر wang et al. (2015) أن التفاعل الأسري يلعب دروراً أساسياً في توطيد العلاقات الأسرية والرفع من مستوى السلامة الأسرية وهو يعتبر أساساً لتشارك الفكر وتكوين الروابط، وإحداث المرونة في قواعد المنظومة الأسرية. وتوضح بن رمضان (2017) أن توافق أفراد الأسرة مع المؤسسات الاجتماعية في المجتمع وما تغرسه من قيم وعادات وتقاليد من شأنه أن يؤثر على جودة الحياة الأسرية، ودرجة ترابط وانسجام الأسرة مع الأسر الأخرى يحدد مستوى الثقة اللازم للسلامة العقلية والاجتماعية لهذه الأسر بما يحقق جودة الحياة المطلوبة.

رابعاً: جودة المورد المالي والاستهلاكي:

يلعب الوضع الاقتصادي للأسرة دوراً كبيراً في تحديد مستوى جودة الحياة الأسرية، وتشتمل الجودة المالية في الأسرة على الجوانب المرتبطة بتوفير الاحتياجات الأساسية مثل المسكن الملائم والرعاية الصحية وتوفير فرص التعليم المناسبة، وكذلك قدرة الأسرة على الوفاء باحتياجات أبنائها من مأكل وملبس ونفقات معيشية بالصورة المناسبة التي ترضي أفرادها (عطية، 2016). ويضيف حسروميا (2018) أن جودة الحياة الأسرية تتحقق عندما تتمكن الأسرة من تحقيق التوازن الاقتصادي والحصول على المال الكافي الذي يمكنها من التمتع بأوضاع معيشية كريمة. وعلى ما سبق ذكره يضيف المحسن (2017) أن الأسرة التي توفر ما يكفي لأبنائها من احتياجات مادية وتحقق التكيف الاقتصادي لهم، كفيلة بخلق نظرة متفائلة وطموحة عن الحياة والمستقبل لأبنائها مما يؤثر إيجاباً على جودة الحياة الأسرية. فقد كشفت دراسة الكلثم (2022) أن للأسرة تأثيراً كبيراً على سلوك أفرادها من الناحيتين الشرائية والاستهلاكية، ذلك أن الأسرة تُعلم أبناءها استهلاك أو استخدام ما يجب استهلاكه من سلع وخدمات، لذلك أصبح لزاماً على الأسرة تقديم الإرشادات والنصائح بالنسبة للقرارات المرتبطة بالسلع والخدمات المطروحة للتناول.

خامساً: جودة السلامة المنزلية:

يعتبر المسكن هو الركيزة الأساسية في تكوين الأسرة ونموها لأنه يؤثر إيجابياً في أمان واستقرار المجتمع حيث له مردود ثقافي ونفسي على الأسرة (عبد الرحمن، 2016). كما يعتبر المسكن أحد الاحتياجات الضرورية الهامة للأفراد والذي يساعد على تشكيل بعض سلوكياتهم كما يساعدهم أيضاً على إشباع العديد من احتياجاتهم الجسمية والاجتماعية والنفسية التي تعمل على تدعيم وتوطيد العلاقات السوية بين أفراد الأسرة، فالمسكن المناسب يعتبر من أهم حقوق الفرد في حياة كريمة (قبوري، 2018). ويوضح باهمام وآخرون (2015) أن المسكن أحد الركائز المساهمة في تكوين الأسرة وسلامة نموها، بالإضافة إلى أنه يوفر المأوى اليومي للأسرة، فإنه يؤثر إيجابياً في سكينتها النفسية واستقرارها الاجتماعي والاقتصادي. وتعرف قبوري وموسى (2017) البيئة المنزلية بأنها ذلك الحيز الذي تمارس فيه الأسرة أنشطتها المختلفة وتتوفر فيها مقومات الحياة من غذاء وكساء ودواء، واستخدام الأفراد لمواردهم الطبيعية والمادية والاجتماعية لإشباع حاجاتهم وتحقيق أهدافهم بدرجة كبيرة من الكفاءة لذا من الضروري ان تشتمل البيئة السكنية على كل الضروريات التي يحتاجها الفرد لضمان تحقيقه الصحة الطبيعية والعقلية والسعادة الاجتماعية له ولأسرته (الزوم، 2014).

منهج الدراسة وإجراءاتها:

أولاً: منهج الدراسة:

انطلاقاً من طبيعة الدراسة والبيانات المراد الحصول عليها وللتحقق من فروضها استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الوصفي الارتباطي، ويُعرِّف درويش (2018) المنهج الوصفي التحليلي بأنه المنهج الذي يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة التفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً، ويُعرِّف قيلوبي والسيد (2020) المنهج الوصفي الارتباطي بأنه المنهج الذي يعمل على جمع البيانات من عدد من المتغيرات، وتحديد إذا ما كانت هناك علاقة بينهما، وإيجاد قيمة تلك العلاقة والتعبير عنها بشكل كمي من خلال ما يسمى بمعامل الارتباط.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.991
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

ثانياً: حدود الدراسة:

تحدد الدراسة على النحو التالي:

الحدود المكانية:

اقتصر المجال الجغرافي لعينة الدراسة على عينة من الأسر السعودية مكونة من أم وأب وأبناء من مدينة مكة المكرمة، وذلك لكون الباحثة من سكان مدينة مكة المكرمة مما يسهل عليها التطبيق الميداني على عينة الدراسة.

الحدود الزمانية:

تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (1443هـ - 2022مـ)، وفي مدة امتدت من الفترة (1443/11/25هـ إلى 1443/12/15هـ)، وهي عبارة عن استمارة البيانات العامة ومقياس دور الوالدين في تربية الأبناء على قيم الاعتدال والوسطية ومقياس جودة الحياة الأسرية وتم توزيعه إلكترونياً على أفراد عينة الدراسة.

عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة الأساسية على عينة قصدية قوامها (330) أسرة سعودية تتكون من (أم وأب) على أن يكون لديهم أبناء ومدة سنوات الزواج لا تقل عن 8 سنوات، ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة من مدينة مكة المكرمة.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

بناء على مشكلة الدراسة وأهدافها وفروضها وفي ضوء الإطار المفاهيمي والدراسات السابقة ولاستخلاص نتائج هذه الدراسة قامت الباحثة باستخدام وإعداد وبناء الأدوات وهي كالتالي:

1. استمارة البيانات العامة. (إعداد الباحثة).
2. مقياس دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية. (إعداد الباحثة).
3. مقياس جودة الحياة الأسرية. (إعداد الباحثة).

رابعاً: إجراءات الدراسة:

تحددت إجراءات الدراسة في الخطوات التالية:

1. إعداد وتصميم أدوات الدراسة (أساليب جمع البيانات).
2. عرض أدوات الدراسة على مجموعة من الأساتذة المُحكمين المتخصصين في مجال الدراسة للحكم على مدى صدقها ومدى مناسبة محتواها لعينة الدراسة.
3. تعديل أدوات الدراسة وفقاً لآراء وتوجيهات الأساتذة المحكمين.
4. تطبيق أدوات الدراسة بعد التعديل على عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من (30) أب وأم من أسر سعودية لحساب صدق المقياس وثباته، والتأكد من وضوح العبارات التي يحتويها المقياس.
5. تعديل أدوات الدراسة في ضوء الدراسة الاستطلاعية، ثم أعدادها في صورتها النهائية.
6. تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني (1443هـ - 2022مـ)، وهي عبارة عن استبانة استقصاء وتوزيعها إلكترونياً على أفراد عينة الدراسة.

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة:

1. إيجاد التكرارات (ك) والنسب المئوية (%) لوصف عينة الدراسة وتوزيعها وفقاً لمتغيرات الدراسة وللتحقق من بعض فروض الدراسة باستخدام برنامج (الإكسل).
2. كما تمت المعالجة الإحصائية باستخدام الحاسب الآلي برنامج (SPSS) للحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وذلك لإجراء بعض الأساليب الإحصائية على متغيرات الدراسة للكشف عن العلاقة بين هذه المتغيرات وللتحقق من صحة الفروض، وتم إجراء المعالجات الإحصائية التالية:

أ- معامل الارتباط (بيرسون) لحساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة وكذلك للكشف عن قوة العلاقة واتجاهها بين متغيرات الدراسة الحالية الواردة في فرضيات الدراسة.

ب- معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) للتعرف على ثبات أداة الدراسة.

ج- طريقة التجزئة النصفية (Split- half) للتأكد من ثبات أداة الدراسة.

د- جيوتمان (Guttman) للتعرف على ثبات أداة الدراسة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.991
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

ه- إجراء اختبار (ت) (T- test) لإيجاد دلالة الفروق الإحصائية.
و- إجراء اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة لمعرفة اتجاه الدلالة.
ز- إيجاد المتوسط الحسابي (Mean).

حساب صدق المقياسيين وثباتهما:

أولاً مقياس دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية:

يقصد به قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه.

صدق الاتساق الداخلي:

1- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة لكل أسلوب، والدرجة الكلية للأسلوب بالمقياس.

2- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل أسلوب من أساليب المقياس والدرجة الكلية بالمقياس.

المحور الأول: الحوار:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة الأسلوب (الحوار)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة أسلوب (الحوار)

العبارات	الارتباط	الدلالة	العبارات	الارتباط	الدلالة
1-أحاور أبنائي لمدة ساعة يومياً عن مفهوم قيمة الاعتدال والوسطية.	0.823	0.01	9-أتقبل الأفكار حديثة العصر من أبنائي دون تعصب	0.924	0.01
2- أحاور أبنائي عن صفات الاعتدال والوسطية كالاستقامة والعدل والحلم.	0.608	0.05	10- أتحاور مع أبنائي عن خطر التقليد السلبي الغير المتزن لأفكار الآخرين.	0.807	0.01
3- أناقش أبنائي نقاشاً يتميز بجو إيماني وقيمي.	0.768	0.01	11-اقنع أبنائي بأن التفكير المتوازن يساعدهم على العيش بشكل أفضل.	0.643	0.05
4-اتناقش مع أبنائي عن الأثر السلبي للغضب والتشاجر لأنه ضد التوسط والاعتدال.	0.841	0.01	12-أتناقش مع أبنائي عن الادخار المالي لضرورة الإنفاق على قدر حاجتهم.	0.616	0.05
5-أتحاور مع أبنائي حول التسامح مع الآخرين لأنه من سمات الاعتدال والوسطية.	0.709	0.01	13- اعقد جلسات أسرية لوضع خطة مالية متوازنة لإنفاق الأسرة.	0.723	0.01
6-احرص من خلال والمناقشة ترسيخ الفكر المعتدل لدى أبنائي.	0.747	0.01	14- أتحاور مع أبنائي عن قيمة الكرم والصدقة بلا تبذير ولا إسراف.	0.889	0.01
7-أوضح لأبنائي الموقف الوسطي للإسلام من الموضوعات المتجددة المعاصرة مثل (الأنشطة السياحية في السعودية).	0.629	0.05	15-استشهد بآيات قرآنية وأحاديث نبوية عن أثر الإسراف والتبذير عند الحوار مع أبنائي.	0.865	0.01
8- أوضح لأبنائي سماحة الدين الإسلامي ويسره من خلال قيمة الاعتدال والوسطية.	0.905	0.01			

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

الأسلوب الثاني: القدوة:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة الأسلوب(القدوة)، والجدول التالي يوضح ذلك:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.991
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

جدول (5) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة أسلوب (القدوة)

العبارات	الارتباط	الدلالة	العبارات	الارتباط	الدلالة
16-أطبق مع أبنائي وضع ضوابط معتدلة لاختيار الأصدقاء في حساباتنا الخاصة بالتواصل الاجتماعي.	0.787	0.01	23- اقنع أبنائي بقيم الاعتدال والوسطية بالأدلة والبراهين.	0.601	0.05
17-أبني جميع تفاعلاتي مع أبنائي على الاعتدال والتوسط بأن أكون قدوة حسنة لهم.	0.812	0.01	24-ألتزم بمنهج الاعتدال والتوسط عند ثواب وعقاب أبنائي.	0.942	0.01
18-أحرص على التيسير على الناس والرفق في التعامل معهم ليكتسب أبنائي تلك المعاملة.	0.739	0.01	25- أحرص على الاعتدال والاقتصاد في استهلاك الماء والكهرباء مع توجيه أبنائي.	0.836	0.01
19-أتمتع بمرونة فكرية في التعامل مع المواقف والأحداث المختلفة من أبنائي.	0.873	0.01	26-أتجنب الإسراف في حياتي المعيشية (المأكل- المشرب- الملبس) مع توجيه أبنائي.	0.719	0.01
20-أشجع أبنائي على تقبل الرأي والرأي الآخر.	0.632	0.05	27- أمنح أبنائي ما يطلبون من مبالغ مالية دون السؤال عن أوجه صرفها.	0.951	0.01
21-أرفض تعامل أبنائي مع من يخالفهم في التفكير.	0.931	0.01	28-اعدل بين أبنائي أثناء توزيع المصروف الأسبوعي.	0.894	0.01
22-أنفذ مع أبنائي نشاطات فكرية قائمة على مفاهيم الاعتدال والوسطية.	0.778	0.01			

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

الأسلوب الثالث: الأسلوب القصصي:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة الأسلوب (الأسلوب القصصي)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (6) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة (الأسلوب القصصي)

العبارات	الارتباط	الدلالة	العبارات	الارتباط	الدلالة
29-أطرح لأبنائي قصص ذات مغزى قيمي مثل (التسامح- العدل- التعايش- الإحسان).	0.756	0.01	35-أشارك أبنائي بسرد المواقف والأحداث اليومية المتعلقة بقيم الاعتدال والوسطية مثل (الاعتدال في النوم والراحة- والمشي والحديث- والمأكل والمشرب).	0.947	0.01
30-استشهد بالقصص النبوية لبيان فضل الرفق واللين.	0.826	0.01	36-أستخدم عبارات واضحة وتوكيدية لأبنائي أثناء سرد القصة حول قيمة الاعتدال والوسطية	0.803	0.01
31-أهدف أن تشتمل القصة على السلوكيات السليمة حول الاعتدال والتوسط.	0.625	*0.05*	37-أربط بين القصة وبين أهمية القيم الإسلامية ومنها قيم الاعتدال والوسطية.	0.748	0.01
32-اختار المكان والوقت المناسب لطرح القصة حول قيمة الاعتدال والوسطية	0.914	0.01	38-أقص لأبنائي قصة من تجاربي المالية لبيان أهمية التوازن في الإنفاق.	0.907	0.01
33-أسرد لأبنائي قصص واقعية لأشخاص وقعوا في أزمات ومشكلات	0.858	0.01	39-أسرد لأبنائي القصص التي توضح أثر الإسراف والتبذير.	0.619	0.05

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.991
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

العبارات	الارتباط	الدلالة	العبارات	الارتباط	الدلالة
بسبب التعصب لأفكارهم السلبية بغرض أخذ العضة والعبرة.					
34-أشجع أبنائي لطرح قصصهم الواقعية والخيالية لبيان المعتدل والمتوازن وتعديل السلبي منها.	0.644	0.05			

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل أسلوب والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل أسلوب (الحوار، القدوة، الأسلوب القصصي) والدرجة الكلية للمقياس (دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (7) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل أسلوب (الحوار، القدوة، الأسلوب القصصي) والدرجة الكلية للمقياس (دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية)

	الارتباط	الدلالة
الأسلوب الأول: الحوار	0.849	0.01
الأسلوب الثاني: القدوة	0.762	0.01
الأسلوب الثالث: الأسلوب القصصي	0.704	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس.

الثبات:

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص.

وتم حساب الثبات عن طريق:

1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach
2- طريقة التجزئة النصفية Split-half
3- جيوتمان Guttman

جدول (8) قيم معامل الثبات لأساليب مقياس دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية

الأساليب	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
الأسلوب الأول: الحوار	0.854	0.896 – 0.810	0.842
الأسلوب الثاني: القدوة	0.912	0.953 – 0.874	0.906
الأسلوب الثالث: الأسلوب القصصي	0.765	0.801 – 0.728	0.751
ثبات مقياس دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية ككل	0.829	0.860 – 0.785	0.814

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، جيوتمان دالة عند مستوى (0.01) مما يدل على ثبات المقياس.

مقياس جودة الحياة الأسرية:

صدق المقياس :

يقصد به قدرة المقياس على قياس ما وضع لقياسه.

صدق الاتساق الداخلي:

1- حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات المكونة لكل الأبعاد، والدرجة الكلية للمحور بالمقياس.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.991
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

2- حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية بالمقياس.

البُعد الأول: الجودة الدينية:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة بُعد (الجودة الدينية)، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (9) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة بُعد (الجودة الدينية)

العبارات	الارتباط	الدلالة	العبارات	الارتباط	الدلالة
1- أحرص مع أبنائي على أداء الصلاة في وقتها.	0.864	0.01	6- أسعى مع أبنائي لأداء السنن والنوافل والتذكير بها.	0.927	0.01
2- أخصص مع أبنائي قراءة ورد يومي من القرآن الكريم.	0.727	0.01	7- أشارك مع أبنائي حضور المحاضرات الدينية.	0.607	0.05
3- أشارك مع أبنائي في حلقات تحفيظ القران الكريم بشكل مستمر.	0.961	0.01	8- استغل مع أبنائي وقت الفراغ بقراءة الكتب الدينية.	0.886	0.01
4- أحرص مع ابنائي في السر والعلن على إخراج الصدقة باستمرار.	0.633	0.05	9- أحرص مع أبنائي على أذكار الصباح والمساء يوميا.	0.854	0.01
5- اهتم مع أبنائي بمتابعة البرامج الدينية خلال الأسبوع.	0.882	0.01	10- أخصص مع أبنائي ساعة أسبوعياً لقراءة أحاديث نبوية تحث على مكارم الأخلاق.	0.736	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

البُعد الثاني: الجودة الصحية:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة بُعد (الجودة الصحية)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (10) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة بُعد (الجودة الصحية)

العبارات	الارتباط	الدلالة	العبارات	الارتباط	الدلالة
11- أحرص مع أبنائي على اتباع نظام غذائي صحي.	0.917	0.01	16- أحرص مع أبنائي إلى الموازنة بين ساعات الدراسة وساعات الراحة.	0.872	0.01
12- أتناول الوجبات السريعة مع أبنائي مرة في الأسبوع.	0.621	0.05	17- أحرص مع أبنائي على تواجد حقيبة إسعافات أولية في المنزل والسيارة.	0.718	0.01
13- أخصص مع أبنائي وقتاً لممارسة الرياضة بشكل دوري كرياضة المشي.	0.642	0.05	18- أقوم مع أبنائي بالفحص الطبي بشكل دوري.	0.956	0.01
14- أحرص مع أبنائي على تناول وجبة الإفطار يومياً.	0.795	0.01	19-أحرص مع أبنائي على أخذ اللقاحات اللازمة.	0.774	0.01
15- أحرص مع أبنائي على غسل اليدين بالماء والصابون باستمرار.	0.834	0.01	20- اهتم مع أبنائي بمبادئ الصحة العامة والسلامة.	0.819	0.01

يتضح من جدول (12) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.991
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

البُعد الثالث: جودة التفاعل الأسري والاجتماعي:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة بُعد (جودة التفاعل الأسري والاجتماعي)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (11) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة بُعد (جودة التفاعل الأسري والاجتماعي)

العبارات	الارتباط	الدلالة	العبارات	الارتباط	الدلالة
21- استمع لأبنائي جيداً.	0.615	0.05	26- أشارك مع أبنائي في حضور المناسبات الأسرية والاجتماعية المختلفة.	0.829	0.01
22- استمتع أنا وأبنائي بالبقاء معاً في المنزل.	0.639	0.05	27- أحرص مع أبنائي على الرأفة بالصغير واحترام الكبير.	0.941	0.01
23- يشاركني أبنائي في مواجهة المواقف الصعبة والأزمات.	0.896	0.01	28- اهتم مع أبنائي بزيارة المريض.	0.604	0.05
24- أتبادل مع أبنائي الاهتمامات والأنشطة المختلفة مثل (الترفيه).	0.937	0.01	29- أحرص مع أبنائي على مساعدة المحتاج.	0.728	0.01
25- اعقد جلسات حوارية مع أبنائي لخلق الألفة والترابط فيما بيننا.	0.742	0.01	30- أسأل أنا وأبنائي عن جيراننا بشكل مستمر.	0.806	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

البُعد الرابع: جودة المورد المالي والاستهلاكي:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة بُعد (جودة المورد المالي والاستهلاكي)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (12) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة بُعد (جودة المورد المالي والاستهلاكي)

العبارات	الارتباط	الدلالة	العبارات	الارتباط	الدلالة
31-أشارك أبنائي في وضع خطة مالية للإنفاق الشهري.	0.960	0.01	36- أوفر مع أبنائي المستلزمات الضرورية شهرياً.	0.904	0.01
32- اخصص مع أبنائي عند عمل الميزانية مبلغ للظروف الطارئة.	0.707	0.01	37- استفيد مع أبنائي من التخفيضات والعروض الموسمية في معظم مشترياتي المنزلية.	*0.846*	0.01
33- أحرص مع أبنائي على ادخار مبلغ مالي أو استثماره.	0.868	0.01	38- أحرص مع أبنائي على اقتناء سلع استهلاكية ذات جودة وبسعر مناسب.	0.923	0.01
34- أحدد مع أبنائي احتياجاتهم ومتطلباتهم عند التخطيط للميزانية.	0.785	0.01	39- أكتب مع أبنائي قائمة للسلع الغذائية المطلوبة قبل الشراء.	0.641	0.05
35- أخصص مع أبنائي مبلغاً مالياً للترفيه والتسلية.	0.628	0.05	40- أتابع مع أبنائي أسعار السلع الغذائية والملابس والكماليات من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.	0.761	0.01

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.991
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

البُعد الخامس: جودة السلامة المنزلية:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين درجة كل عبارة ودرجة بُعد (جودة السلامة المنزلية)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (13) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة بُعد (جودة السلامة المنزلية)

العبارات	الارتباط	الدلالة	العبارات	الارتباط	الدلالة
41- نرتب أثاث المنزل بطريقة تسمح بسهولة الحركة.	0.855	0.01	46- نقوم بتهوية المنزل كل صباح.	0.816	0.01
42- نرش المنزل بالمبيدات الحشرية على الأقل كل ستة أشهر.	0.613	0.05	47- نوفر أنظمة السلامة في المنزل (طفاية حريق- حواجز للأطفال في الدرج والشبابيك والمطبخ -نظام الكهرباء آمن وغيرها).	0.959	0.01
43- ننظف ونعقم المنزل من الأتربة والروائح باستمرار.	0.912	0.01	48- نطبق اجراءات الصيانة المنزلية بشكل دوري شهريا (نظام التهوية-الإضاءات - خزانات الماء وغيرها)	0.602	0.05
44- نستخدم في المنزل فلتر لتنقية المياه.	0.635	0.05	49- نقتني في المنزل النباتات الخضراء الطبيعية.	0.716	0.01
45- تتوزع الإضاءة الطبيعية والصناعية بشكل كافٍ في منزلنا.	0.737	0.01	50- نخصص في المنزل أماكن لحفظ المنظفات وأماكن لحفظ الأدوية بعيداً عن الأطفال الصغار.	0.839	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01 – 0.05) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس عبارات المقياس.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل بُعد (الجودة الدينية، الجودة الصحية، جودة التفاعل الأسري والاجتماعي، جودة المورد المالي والاستهلاكي، جودة السلامة المنزلية) والدرجة الكلية للمقياس (جودة الحياة الأسرية)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (14) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد (الجودة الدينية، الجودة الصحية، جودة التفاعل الأسري والاجتماعي، جودة المورد المالي والاستهلاكي، جودة السلامة المنزلية) والدرجة الكلية للمقياس (جودة الحياة الأسرية)

	الارتباط	الدلالة
البُعد الأول: الجودة الدينية	0.754	0.01
البُعد الثاني: الجودة الصحية	0.878	0.01
البُعد الثالث: جودة التفاعل الأسري والاجتماعي	0.820	0.01
البُعد الرابع: جودة المورد المالي والاستهلاكي	0.792	0.01
البُعد الخامس: جودة السلامة المنزلية	0.779	0.01

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01(لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس أبعاد المقياس.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.991
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

الثبات:

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach
2- طريقة التجزئة النصفية Split-half
3- جيوتمان Guttman

جدول (15) قيم معامل الثبات لأبعاد مقياس جودة الحياة الأسرية

الأبعاد	معامل الفا	التجزئة النصفية	جيوتمان
البُعد الأول: الجودة الدينية	0.903	0.942 – 0.866	0.891
البُعد الثاني: الجودة الصحية	0.741	0.781 – 0.709	0.732
البُعد الثالث: جودة التفاعل الأسري والاجتماعي	0.808	0.845 – 0.763	0.794
البُعد الرابع: جودة المورد المالي والاستهلاكي	0.927	0.961 – 0.888	0.915
البُعد الخامس: جودة السلامة المنزلية	0.794	0.834 – 0.752	0.783
ثبات مقياس جودة الحياة الأسرية ككل	0.882	0.923 – 0.840	0.876

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، جيوتمان دالة عند مستوى (0.01) مما يدل على ثبات المقياس.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: النتائج الوصفية:

1- يوجد فروق في مستوى دور الوالدين في تربية الأبناء على قيم الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة:

جدول (16) يوضح مستوى دور الوالدين في تربية الأبناء على قيم الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة

	مرتفع أكثر من 70%		متوسط أكثر من 55% إلى 70%		منخفض اقل من 50% إلى 55%		المجموع	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
الحوار	103	%31.2	151	%45.8	76	%23	330	%100
القدوة	148	%44.8	113	%34.2	69	%20.9	330	%100
الأسلوب القصصي	97	%29.4	129	%39.1	104	%31.5	330	%100
دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية ككل	116	%35.2	131	%39.7	83	%25.1	330	%100

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.991
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

شكل (4) يوضح قياس مستوى دور الوالدين في تربية الأبناء على قيم الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة

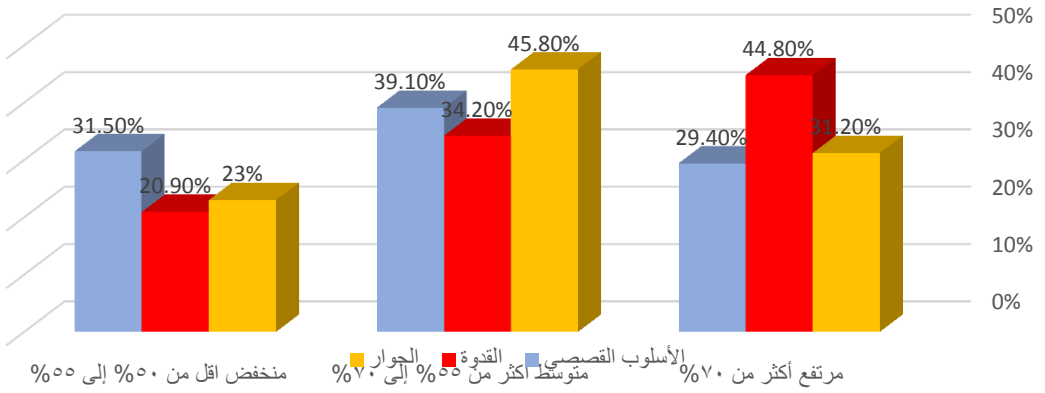

1. أسلوب الحوار:

يتضح من الجدول (16) وشكل (4) أن مستوى الحوار المرتفع كان يمثل نسبة (31.2%)، بينما مستوى الحوار المتوسط كان يمثل نسبة (45.8%)، في حين أن مستوى الحوار المنخفض كان يمثل نسبة (23%).

بينت نتائج الدراسة الحالية أن مستوى دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأسلوب الحوار جاء بدرجة متوسطة بنسبة (45.8%)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن أسلوب الحوار يلزمه المهارة الكافية في الطرح وإدارة الحوار بين الأبناء، كما أن هناك عوامل قد تؤثر في تطبيق أسلوب الحوار كانشغال الوالدين وصغر عمر الأبناء، وعدم تسليط الحوار على المواضيع التي يمكن مناقشتها حتى يغرس بها الوالدين قيم الوسطية والاعتدال، كالتعايش والإحسان والتوازن في شؤون الحياة مع تقبل رأي الأبناء ومجاراة أفكارهم، وبناءً على النتيجة السابقة فأسلوب الحوار أسلوب تربوي فعّال في غرس قيم الاعتدال والوسطية.

وقد كشفت نتائج دراسة الشهري (2018) أن من أهم وسائل تعزيز منهج الاعتدال الحوار الهادف في المقام الأول. في حين كشفت دراسة Miguel, et al., (2019) إلى أهمية الوسطية داخل البيئة الاسرية نظرًا لقدرتها على خلق أشخاص أسوياء قادرين على التواصل داخل الاسرة دون تطرف أو خوف وعزلة. في حين توصلت دراسة المحسن والصحفي (2016) إلى أن من السبل التي يمكن أن تعزز وجود القيم في الأسرة أسلوب الحوار والمناقشة والذي يقع في المرتبة الثالثة بمتوسط بلغ (4,28). في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية عن نتيجة دراسة دريدر والرشيد (2019) التي توصلت إلى وجود انخفاض في نسب انتشار الحوار الإيجابي لدى طلاب وطالبات جامعة القصيم.

2. أسلوب القدوة:

يتضح من الجدول والشكل البياني السابقين أن مستوى القدوة المرتفع كان يمثل نسبة (44.8%)، بينما مستوى القدوة المتوسط كان يمثل نسبة (34.2%)، في حين أن مستوى القدوة المنخفض كان يمثل نسبة (20.9%).

توصلت النتيجة السابقة إلى أن دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأسلوب القدوة جاء بمستوى مرتفع بنسبة بلغت (44.8%). وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن أسلوب القدوة من أهم الأساليب التي قد يتعلم بها الأبناء القيم الإسلامية والتربوية بناءً على التقليد، فالمجتمع السعودي مجتمع قائم على الشريعة الإسلامية.

وهو أسلوب تربوي نابع من الدين الإسلامي وحث عليه الإسلام في التربية، فالأبناء يطبقون ما يقوم به الوالدين تلقائياً لأنهم القدوة في السلوك والقول والفعل، وهنا يكمن دور الوالدين في تبَّني وتطبيق قيم الاعتدال والوسطية في شتى شؤون الحياة.

فقد كشفت دراسة المحسن والصحفي (2016) أن أسلوب القدوة يأخذ الترتيب الثاني في السبل المقترحة التي يمكن أن تعزز وجود القيم في الأسرة بمتوسط بلغ (5,40). ودراسة المحضار (2021) التي توصلت إلى أن

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.991
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

من الأساليب التربوية الأعلى ممارسة من وجهة نظر الأبناء كانت لأسلوب القدوة بنسبة (87,9%). وكشفت نتائج دراسة(2015) Popov & Ilesanmi أنه يوجد العديد من العوامل الإيجابية التي يمكن أن يؤثر بها الوالدين على الأبناء مثل أسلوب القدوة والمثل الأعلى، واتباع منهج الوسطية في التعامل في محيط الأسرة.

3. الأسلوب القصصي:

يتضح من الجدول والشكل البياني أن مستوى الأسلوب القصصي المرتفع كان يمثل نسبة (29.4%)، بينما مستوى الأسلوب القصصي المتوسط كان يمثل نسبة (39.1%)، في حين أن مستوى الأسلوب القصصي المنخفض كان يمثل نسبة (31.5%).

كشفت النتيجة السابقة إلى أن مستوى دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بالأسلوب القصصي جاء بدرجة متوسطة بنسبة (39.1%)، وقد يعزى السبب لهذه النتيجة بأن الأسلوب القصصي له دور كبير في بناء المبادئ والقيم الأخلاقية للأبناء، وهو أسلوب تربوي قرآني يسمح للوالدين بتقييم سلوك الأبناء وغرس قيم الاعتدال والوسطية باستخدام القصة بأنواعها، وجذب انتباه الأبناء لما غاب عنهم من قيم الاعتدال والوسطية وسرعة تطبيقها، فالأسلوب القصصي أسلوب غير مباشر ولكنه أسلوب فعّال في غرس وترسيخ قيم الاعتدال والوسطية.

وقد وضحت نتائج دراسة العجمي والحويسنة (2019) إلى أن مستوى أثر التدريس بأسلوب القصة القصيرة في تنمية الوعي القيمي عند طلبة الصف الرابع الأساسي في مدارس شمال الباطنة وجنوبها من وجهة نظر المعلمات كانت مرتفعة لجميع محاور القيم (الدينية- القيم الاجتماعية- القيم التعليمية). وأسفرت نتائج دراسة الكاويني (2020) إلى فاعلية استخدام الأسلوب القصصي في تنمية القيم المختلفة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت.

4. مستوى دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة:

وأخيرا يتضح من الجدول والشكل البياني أن مستوى دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة المرتفع ككل كان يمثل نسبة (35.2%)، بينما مستوى دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة المتوسط ككل كان يمثل نسبة (39.7%)، في حين أن مستوى دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة المنخفض ككل كان يمثل نسبة (25.1).

يظهر من النتيجة السابقة أن مستوى دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة ككل كان متوسطاً بنسبة بلغت (39,7%)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بإن قيمة الوسطية والاعتدال قيمة لابد لها من وعي وإدراك لمفهومها وأساليب غرسها من قبل الوالدين، فقيمة الوسطية والاعتدال قيمة دينية واجتماعية ضرورية لموازنة الحياة بشتى جوانبها، ودور الوالدين هو الدور التربوي و الأساسي في توضيح مفهوم قيمة الاعتدال والوسطية وتطبيقها من خلال الأساليب التربوية المختلفة التي تتناسب مع كل الفئات العمرية للأبناء وأحوالهم كالقدوة والحوار والأسلوب القصصي، وهذا الدور للوالدين هو دور تربوي علاجي يساهم في معالجة الكثير من قضايا الأسرة والمجتمع، ودور تربوي وقائي يحمي الأبناء من أي أفكار أو سلوكيات أو معتقدات قد تخل بميزان الاعتدال والوسطية الملازم لشتى شؤون الحياة.

أسفرت نتائج دراسة Glatz, et al., (2017) على أن العلاقة بين الوالدين وأبنائهم تعتمد على العديد من المعتقدات مثل القيم والاعتدال والمثل العليا والتي تعمل بدورها على نشأة الأبناء بطريقة صحيحة وتقلل من تأثير العوامل الخارجية السلبية، بالإضافة إلى أن هذه العوامل تساهم في تحسين البيئة العامة داخل الاسرة. وأسفرت نتائج دراسة الشجيري والزهيري (2018) أن هناك اهتمام كبير من قبل الطلاب في موضوعات البرنامج العامة وآيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية التي تشير إلى قيم الاعتدال والوسطية.

وتؤكد نتائج دراسة الحارثي وآخرون (2020) أن اهتمام رؤية المملكة العربية السعودية (2030) بقيم الوسطية والاعتدال، وتعزيز قيم الوسطية والاعتدال يدخل ضمن منهج المملكة في العناية بالأبناء تربوياً وتعليمياً، وأن من أهم طرق تعليم الأبناء ما جاء في السنة عن الوسطية: التعليم بالحوار والمناقشة وبالقدوة الحسنة والقصة. في حين أظهرت دراسة الكبير وآخرون (2020) أن مستوى أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية الأسرية وغرس بعض القيم الدينية لدى الأبناء لدى أسر عينة الدراسة بمدينة زليتن بشكل عام كان مرتفعاً.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.991
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

2- يوجد فروق في مستوى تحسين جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة لدى أفراد عينة الدراسة:

جدول (17) يوضح قياس مستوى تحسين جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة لدى أفراد عينة الدراسة

	مرتفع أكثر من 70%		متوسط أكثر من 55% إلى 70%		منخفض اقل من 50% إلى 55%		المجموع	
	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
الجودة الدينية	148	%44.8	106	%32.1	76	%23	330	%100
الجودة الصحية	122	%36.9	114	%34.5	94	%28.5	330	%100
جودة التفاعل الأسري والاجتماعي	134	%40.6	131	%39.7	65	%19.7	330	%100
جودة المورد المالي والاستهلاكي	109	%33	127	%38.5	94	%28.5	330	%100
جودة السلامة المنزلية	117	%35.5	142	%43	71	%21.5	330	%100
جودة الحياة الأسرية ككل	126	%38.2	124	%37.6	80	%24.3	330	%100

شكل (5) يوضح قياس مستوى تحسين جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة لدى أفراد عينة الدراسة

1. بُعد الجودة الدينية:

يتضح من الجدول (17) وشكل (5) أن مستوى الجودة الدينية المرتفع كان يمثل نسبة (44.8%)، بينما مستوى الجودة الدينية المتوسط كان يمثل نسبة (32.1%)، في حين أن مستوى الجودة الدينية المنخفض كان

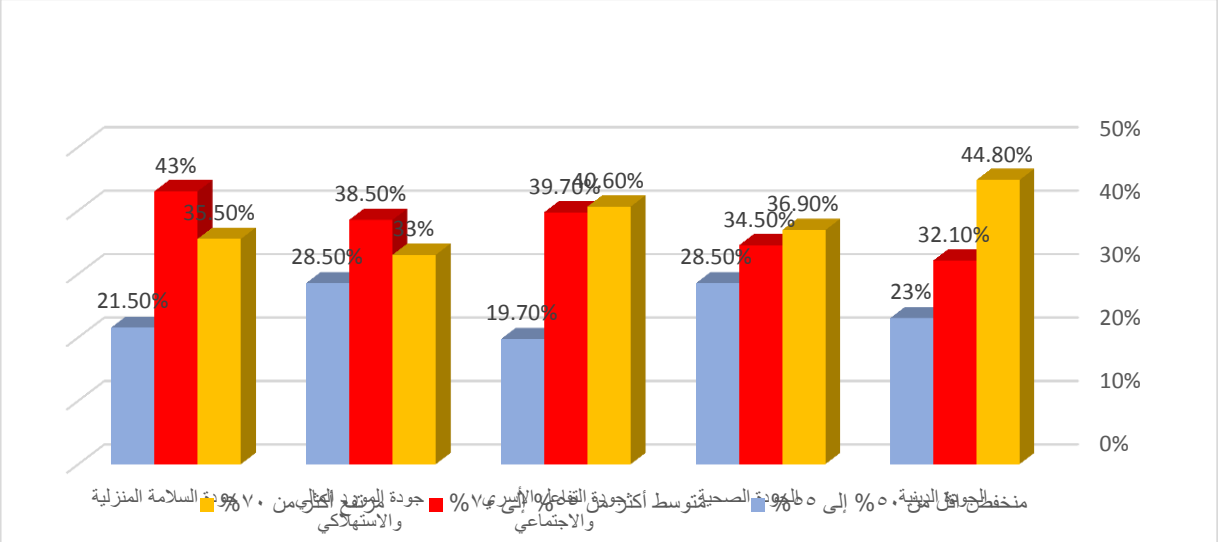

يمثل نسبة (23%).

كشفت نتائج الدراسة الحالية أن مستوى تحسين جودة الحياة الأسرية في بُعد الجودة الدينية مرتفع بنسبة بلغت (44,8%)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بإن الجودة الدينية تنبع من رؤية المجتمع الإسلامي والأسرة المسلمة. فالمجتمع السعودي مجتمع إسلامي قائم على تعظيم شعائر الله وأداء العبادات بصورة جماعية وغرس التعاليم الدينية وتطبيقها، وهذا ينعكس على المحيط الأسري بالاستقرار الديني والوصول لأعلى مستوى من الجودة الدينية.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الكردي (2022) التي كشفت أن الهدايات الدينية قد توافق أبعاد ومظاهر جودة الحياة وتدعمها وقد توجهها وتهذبها لتوصل الفرد إلى تحسين جودة الحياة. كما أسفرت نتائج دراسة Niekerk & Breed (2018) على أن الوالدين يلعبون دائمًا دورًا حيويًا في حياة أبنائهم، كما أن لهم دورًا مهمًا جدًا في تنمية الإيمان لدى الأبناء الذي يشكل اتجاهاتهم وسلوكياتهم في المستقبل.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.991
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

2. بُعد الجودة الصحيَّة:

كما يتضح من الجدول والشكل البياني أن مستوى الجودة الصحية المرتفع كان يمثل نسبة (36.9%)، بينما مستوى الجودة الصحية المتوسط كان يمثل نسبة (34.5%)، في حين أن مستوى الجودة الصحية المنخفض كان يمثل نسبة (28.5%).

بينت نتائج الدراسة الحالية أن مستوى الجودة الصحية مرتفع بنسبة بلغت (36.9%)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بإن جودة الحياة الصحية هدف تسعى له الأسرة والمجتمع وتبذل فيه جهود توعوية للاهتمام في الجانب الصحي بشتى جوانبه (الجسدي- النفسي- المظهر العام)، لما لبعد الجودة الصحية من أثر مثمر في المحافظة على السلامة العامة للأسرة والمجتمع. واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة كلاً من عايدي (2019) التي أشارت إلى أن مستوى جودة الحياة الصحية المتعلقة بالصحة العامة لدى طلبة الجامعة كان متوسطاً بنسبة بلغت (32,27%). في حين أسفرت نتائج دراسة الصبان والكشكي (2021) التي بينت أن أكثر أبعاد جودة الحياة الأسرية انتشاراً بين طلبة الجامعة السعوديين هو بعد السلامة الصحية.

3. بُعد جودة التفاعل الأسري والاجتماعي:

كذلك يتضح من الجدول والشكل البياني أن مستوى جودة التفاعل الأسري والاجتماعي المرتفع كان يمثل نسبة (40.6%)، بينما مستوى جودة التفاعل الأسري والاجتماعي المتوسط كان يمثل نسبة (39.7%)، في حين أن مستوى جودة التفاعل الأسري والاجتماعي المنخفض كان يمثل نسبة (19.7%).

توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى أن مستوى جودة التفاعل الأسري والاجتماعي جاء بمستوى مرتفع بنسبة بلغت (40,6%)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بإن طبيعة المجتمع السعودي مجتمع يسعى إلى الترابط والتكاتف بناءً على العقيدة الإسلامية في التواد والتراحم والتآلف وهذا بدوره ينعكس على جودة التفاعل الأسري والاجتماعي.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع بعض نتائج الدراسات السابقة كدراسة الزهراني (2019) التي توصلت إلى أن أكثر أولوية في أبعاد جودة الحياة الأسرية لأفراد عينة الدراسة كان لجودة التفاعل الأسري بنسبة بلغت (35,6%). بينما أسفرت نتائج دراسة Jreisat& Al-shtarat (2019) إلى أن مستوى جودة الحياة الاجتماعية الأسرية من وجهة نظر أولياء الأمور جاءت (عالية). ووضحت نتائج دراسة معروف (2018) أن مستوى جودة الحياة كما يدركها الأبناء في بعد الاتصال الأسري والتفاعل الأسري متوسطة بنسبة (42.9%). وتؤكد دراسة Janssens, et al., (2021) على أن هناك ارتباطًا كبيرًا بين جودة العلاقة ومداها بين الوالدين والأبناء نتيجة قدرتهم على قضاء أوقات طويلة معاً.

4. بُعد جودة المورد المالي والاستهلاكي:

كما يتضح من الجدول والشكل البياني أن مستوى جودة المورد المالي والاستهلاكي المرتفع كان يمثل نسبة (33%)، بينما مستوى جودة المورد المالي والاستهلاكي المتوسط كان يمثل نسبة (38.5%)، في حين أن مستوى جودة المورد المالي والاستهلاكي المنخفض كان يمثل نسبة (28.5%).

كشفت نتيجة الدراسة الحالية أن مستوى جودة المورد المالي والاستهلاكي متوسط بنسبة بلغت (38,5%)، وتعزي الباحثة السبب لهذه النتيجة بإنه من الصعب الوصول لجودة المورد المالي والاستهلاكي في غياب التخطيط الأسري للإنفاق، وعدم تنمية ثقافة الادخار، وقد يتعسر تطبيق ذلك على الوالدين في ظل الالتزامات المالية الشهرية، وقد يرجع السبب إلى طبيعة المجتمع السعودي فهو مجتمع استهلاكي وهذا من شأنه التأثير على جودة المورد المالي والاستهلاكي للأسرة. وقد كشفت نتائج دراسة الصبان والكشكي (2021) أن أكثر أبعاد جودة الحياة الأسرية انتشاراً بين طلبة الجامعة السعوديين هو بعد المقدرة المالية والسلامة الصحية يليه في المرتبة الثانية بعد التفاعل الأسري. في حين أسفرت نتائج دراسة آل طابع (2020) إلى أن مستوى المعرفة المالية لدى أفراد عينة الدراسة كان منخفض.

5. بُعد جودة السلامة المنزلية:

يتضح من الجدول والشكل البياني أن مستوى جودة السلامة المنزلية المرتفع كان يمثل نسبة (35.5%)، بينما مستوى جودة السلامة المنزلية المتوسط كان يمثل نسبة (43%)، في حين أن مستوى جودة السلامة المنزلية المنخفض كان يمثل نسبة (21.5%).

توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى أن مستوى جودة السلامة المنزلية كان متوسط بنسبة بلغت (43%) وقد يعزى السبب لهذه النتيجة بأن مفهوم جودة السلامة المنزلية من المفاهيم التي بدأت بالانتشار في المجتمع،

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.991
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

فتوفير المسكن بضرورياته من غذاء ودواء وكساء هو الغاية التي تبحث عنها الأسرة بدون مراعاة للجوانب الأخرى من الاحتياجات في البيئة الأسرية التي قد تسهم في رفع كفاءة المعيشة وتوفير مقومات الحياة المريحة والاستقرار النفسي والبيئي والوصول لجودة السلامة المنزلية. وقد توصلت نتائج دراسة الحسيني (2021) أن عناصر البيئة الداخلية للمنزل من الأمور المهمة والتي بدورها تلعب دوراً بارزاً في دعم وتحسين ثقافة الجودة من خلال التحسين الداخلي لعناصر البيئة الداخلية، وأسفرت نتائج دراسة قبوري وموسى (2017) عن أن أكثر الآراء لسلامة البيئة المنزلية لأفراد العينة من الأسر كان بناء السكن بنسبة (27.2%)، يليه في المرتبة الثانية الماء والصرف الصحي بنسبة (21.6%)، ويأتي في المرتبة الثالثة التمديدات الكهربائية بنسبة (19.1%) ويأتي في المرتبة الرابعة التهوية والإضاءة بنسبة (17.1%)، ويأتي في المرتبة الخامسة تلافي الحوادث المنزلية بنسبة (14.9%).

6. مستوى جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة:

وأخيرا يتضح من الجدول والشكل البياني أن مستوى جودة الحياة الأسرية المرتفع ككل كان يمثل نسبة (38.2%)، بينما مستوى جودة الحياة الأسرية المتوسط ككل كان يمثل نسبة (37.6%)، في حين أن مستوى جودة الحياة الأسرية المنخفض ككل كان يمثل نسبة (24.3%).

تبين نتائج الدراسة الحالية أن مستوى جودة الحياة الأسرية ككل جاء بمستوى مرتفع بنسبة بلغت (38,2%)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن جودة الحياة الأسرية من أهم الأهداف التي يسعى لها المجتمع السعودي وهي مدرجة ضمن رؤية المملكة (2030)، هذا ما جعل جميع مؤسسات المجتمع تسعى لتحقيق مخرجات تصل لهذه الجودة، وتوجه نظر الأسر للعمل على رفع مستوى المعيشة وتحسين جودة الحياة الأسرية.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع بعض نتائج الدراسات السابقة كدراسة اليوبي وآخرون (2020) التي اتضح فيها أن السمة السائدة لأبعاد جودة الحياة لدى الأسر في مدينة جدة تتمثل في الجودة الأسرية بنسبة (86%). ودراسة Jreisat & Al-shtarat (2019) التي توصلت إلى أن مستويات جودة الحياة الأسرية من وجهة نظر أولياء أمور أفراد العينة (مرتفعة). بالإضافة إلى دراسة ابن رتيمة ومحمدي (2017) التي أسفرت عن أن مستوى جودة الحياة الأسرية لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً مرتفع. وقد توصلت دراسة خليفة والزين (2017) إلى وجود مستوى مرتفع من جودة الحياة الأسرية لدى عينة الدراسة. بينما كشفت نتائج دراسة معروف (2018) أن مستوى جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء متوسطة بنسبة (42.9%). في حين أظهرت دراسة عيادي وكشيشب (2018) أن مستوى جودة الحياة الأسرية لدى طلبة جامعة الشاذلي كان متوسطاً.

ثانياً: النتائج في ضوء الفروض:

الفرض الأول ونصه: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات في دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة تبعاً لمتغيرات الدراسة: (النوع- المستوى التعليمي للوالدين- الدخل الشهري للأسرة).

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت)، وحساب تحليل التباين لدور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة، والجداول التالية توضح ذلك:

1. النوع:

جدول (18) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة تبعاً لمتغير النوع

النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
أب	87.392	6.254	180	328	22.309	دال عند 0.01 لصالح الأمهات
أم	112.627	8.007	150			

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.991
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

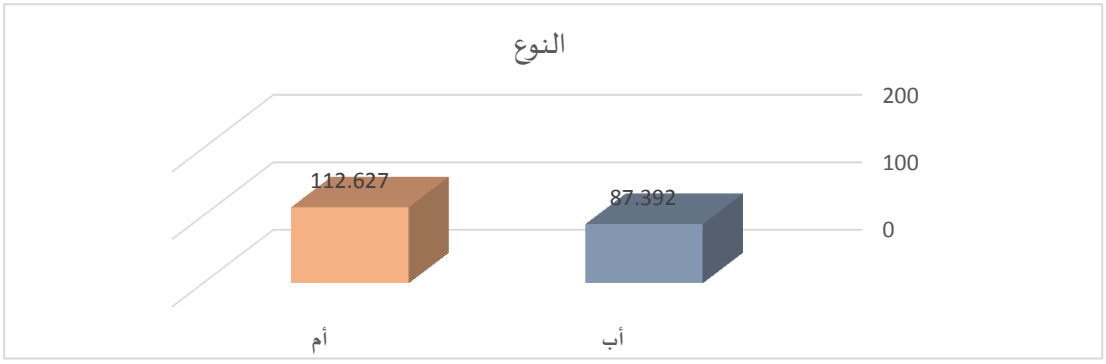

شكل (6) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة تبعا لمتغير النوع

يتضح من الجدول (18) وشكل (6) أن قيمة (ت) كانت (22.309) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الأمهات، حيث بلغ متوسط درجة الأمهات (112.627)، بينما بلغ متوسط درجة الآباء (87.392)، مما يدل على أن الأمهات كان دورهم في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة أفضل من الآباء.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الأم هي المسؤولة عن تربية ورعاية الأبناء، وتلبية مختلف متطلباتهم واحتياجاتهم، ويكون ذلك بانتقائها لأساليب تربوية مناسبة قابلة للتطبيق وتنعكس على الأبناء بإيجابية كالحوار والقدوة والأسلوب القصصي لترسيخ وغرس قيمة الاعتدال والوسطية الملازمة لشؤون الحياة.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع كلاً من دراسة عبد الرحمن (2022) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور عملية التنشئة الاجتماعية في غرس القيم لمتغير النوع لصالح الأمهات. ودراسة أحمد وعبد العليم (2018) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر الأبناء حول دور الوالدين في تنمية القيم الإيجابية لديهم وفقاً لمتغير جنس الوالدين لصالح الأمهات. ودراسة الكبير وآخرون (2022) التي كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة نحو التربية والتنشئة الاجتماعية الأسرية والقيم الدينية لدى الأبناء وفقاً لمتغير النوع لصالح الأمهات.

2. المستوى التعليمي للوالدين:

المستوى التعليمي للأب:

جدول (19) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة تبعاً لمتغير تعليم الأب

تعليم الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	8319.829	4159.915	2	37.818	0.01 دال
داخل المجموعات	19469.743	109.999	177		
المجموع	27789.572		179		

يتضح من جدول (19) إن قيمة (ف) كانت (37.818) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة تبعاً لمتغير تعليم الأب، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.991
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

جدول (20) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

تعليم الأب	الشهادة المتوسطة فأقل م = 89.042	الشهادة الثانوية / الدبلوم م = 91.537	الشهادة الجامعية / "ماجستير، دكتوراه" م = 103.369
الشهادة المتوسطة فأقل	-		
الشهادة الثانوية / الدبلوم	*2.495	-	
الشهادة الجامعية / "ماجستير، دكتوراه"	**14.327	**11.832	-

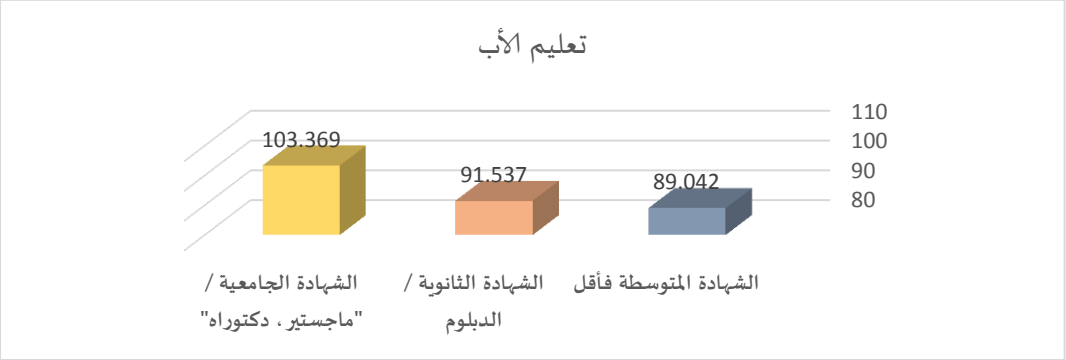

شكل (7) فروق درجات أفراد العينة في دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة تبعاً لمتغير تعليم الأب

يتضح من جدول (20) وشكل (7) وجود فروق في دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة بين الآباء الحاصلين على الشهادة الجامعية / "ماجستير، دكتوراه" وكلا من الآباء الحاصلين على (الشهادة الثانوية / الدبلوم، الشهادة المتوسطة فأقل) لصالح الآباء الحاصلين على الشهادة الجامعية / "ماجستير، دكتوراه".

عند مستوى دلالة (0.01)، بينما توجد فروق بين الآباء الحاصلين على الشهادة الثانوية / الدبلوم والآباء الحاصلين على الشهادة المتوسطة فأقل لصالح الآباء الحاصلين على الشهادة الثانوية / الدبلوم عند مستوى دلالة (0.05). حيث بلغ متوسط درجة الآباء الحاصلين علي الشهادة الجامعية / "ماجستير ، دكتوراه" (103.369)، يليهم الآباء الحاصلين علي الشهادة الثانوية / الدبلوم بمتوسط (91.537)، وأخيرا الآباء الحاصلين علي الشهادة المتوسطة فأقل بمتوسط (89.042)، فيأتي في المرتبة الأولى الآباء الحاصلين علي الشهادة الجامعية / "ماجستير ، دكتوراه" حيث كان دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية لديهم أفضل، ثم الآباء الحاصلين علي الشهادة الثانوية / الدبلوم في المرتبة الثانية، ثم الآباء الحاصلين على الشهادة المتوسطة فأقل في المرتبة الأخيرة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة، بأن الجانب الثقافي والمستوى التعليمي العالي للأب محور أساسي لضمان ظروف وطرق تربوية أفضل في غرس القيم للأبناء، فالعلم والمعرفة والثقافة تساعد الآباء في قراءة واقع أبنائهم وتجديد الرؤية في متطلباتهم واحتياجاتهم، مع النظر في أنسب الأساليب التربوية المختلفة قائمة على قيم ومبادئ أخلاقية إسلامية تنبع من رؤية مجتمعهم ومنها قيمة الاعتدال والوسطية، وبالتالي فالآباء الأقوى اطلاعاً وتعليماً أعلى قدرةً في تطبيق وانتقاء أساليب تربوية مناسبة لغرس وترسيخ قيمة الاعتدال والوسطية.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع بعض نتائج الدراسات السابقة كدراسة عبد الرحمن (2022) التي بينت أن المستوى التعليمي للوالدين في دورهم في التنشئة الاجتماعية وغرس القيم كان لصالح التعليم الجامعي. ودراسة السليمي (2019) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الاجتماعية للأبناء وفقاً لمتغير المستوى التعليمي للأب لصالح التعليم العالي. كما كشفت دراسة الزهراني (2017) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الأسرية في المستوى التعليمي للوالدين لصالح التعليم العالي للأب.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.991
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

المستوى التعليمي للأم:

جدول (21) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة تبعاً لمتغير تعليم الأم

تعليم الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	6310.921	3155.461	2	52.845	0.01 دال
داخل المجموعات	8777.560	59.711	147		
المجموع	15088.481		149		

يتضح من جدول (21) إن قيمة (ف) كانت (52.845) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة تبعاً لمتغير تعليم الأم، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (22) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

تعليم الأم	الشهادة المتوسطة فأقل م = 70.111	الشهادة الثانوية / الدبلوم م = 84.362	الشهادة الجامعية / "ماجستير، دكتوراه" م = 110.258
الشهادة المتوسطة فأقل	-		
الشهادة الثانوية / الدبلوم	**14.251	-	
الشهادة الجامعية / "ماجستير، دكتوراه"	**40.147	**25.896	-

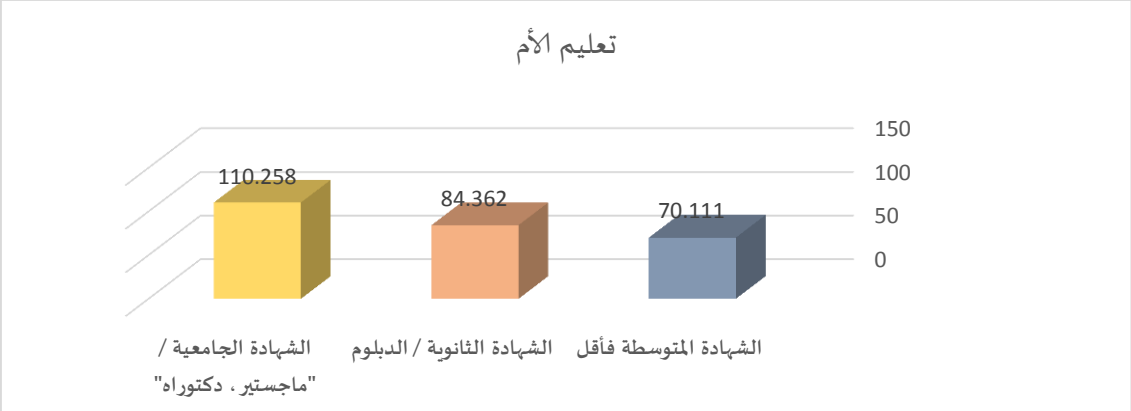

شكل (8) فروق درجات أفراد العينة في نوع دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة تبعاً لمتغير تعليم الأم

يتضح من جدول (22) وشكل (8) وجود فروق في دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة بين الأمهات الحاصلات علي الشهادة الجامعية / "ماجستير ، دكتوراه" وكلا من الأمهات الحاصلات على (الشهادة الثانوية / الدبلوم ، الشهادة المتوسطة فأقل) لصالح الأمهات الحاصلات علي الشهادة الجامعية / "ماجستير، دكتوراه" عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين الأمهات الحاصلات علي الشهادة الثانوية / الدبلوم والأمهات الحاصلات علي الشهادة المتوسطة فأقل لصالح الأمهات الحاصلات علي الشهادة الثانوية / الدبلوم عند مستوى دلالة (0.01)، حيث بلغ متوسط درجة الأمهات الحاصلات علي

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.991
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

الشهادة الجامعية / "ماجستير ، دكتوراه" (110.258)، يليهم الأمهات الحاصلات علي الشهادة الثانوية / الدبلوم بمتوسط (84.362)، وأخيرا الأمهات الحاصلات علي الشهادة المتوسطة فأقل بمتوسط (70.111)، فيأتي في المرتبة الأولى الأمهات الحاصلات على الشهادة الجامعية / "ماجستير، دكتوراه" حيث كان دورهم في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية أفضل، ثم الأمهات الحاصلات علي الشهادة الثانوية / الدبلوم في المرتبة الثانية، ثم الأمهات الحاصلات على الشهادة المتوسطة فأقل في المرتبة الأخيرة.

وتُعزى هذه النتيجة إلى أن المستوى التعليمي المرتفع له أثر كبير في تكوين شخصية الأم وزيادة وعيها واستبصار واقع أبنائها لمحاكاة التغييرات الاجتماعية التي يمرون بها ومجاراتها باستخدام طرق وأساليب مبنية على قيم إسلامية في تربية أبنائها، فالمستوى الثقافي للأم يمكنها من الاطلاع على البرامج التربوية التي يحتاجها الأبناء وتطبيقها عليهم لتوعيتهم بقيم الاعتدال والوسطية وانتقاء الأساليب التربوية المناسبة لترسيخها.

واتفقت مع نتيجة الدراسة الحالية بعض من الدراسات السابقة كنتائج دراسة نايلي (2021) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور الأولياء في تعزيز بعض القيم الدينية لتربية الأبناء في متغير المستوى التعليمي للوالدين لصالح التعليم العالي. ودراسة السليمي (2019) التي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الاجتماعية للأبناء في المستوى التعليمي للأمهات لصالح التعليم العالي، في حين أظهرت دراسة الزهراني (2017) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الأسرية في المستوى التعليمي للوالدين لصالح التعليم العالي للأم.

الدخل الشهري للأسرة:

جدول (23) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	12997.658	6498.829	2	59.077	0.01 دال
داخل المجموعات	35971.700	110.005	327		
المجموع	48969.358		329		

يتضح من جدول (23) إن قيمة (ف) كانت (59.077) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (24) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 76.952	متوسط م = 83.371	مرتفع م = 100.797
منخفض	-		
متوسط	**6.419	-	
مرتفع	**23.845	**17.426	-

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.991
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

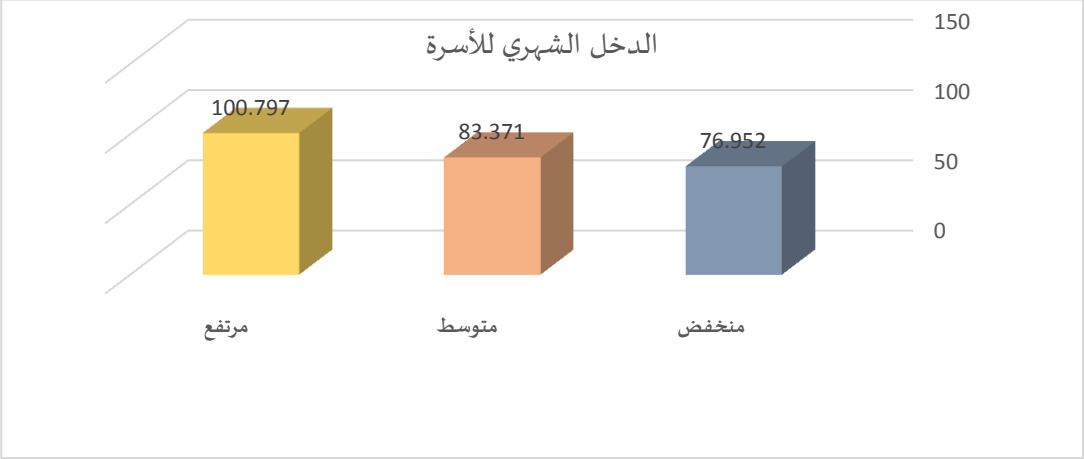

شكل (9) فروق درجات أفراد العينة في دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة تبعاً لمتغير الدخل الشهري للأسرة

يتضح من جدول (24) وشكل (9) وجود فروق في دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع وكلاً من أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل (المتوسط، المنخفض) لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (0.01).

كما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط وأفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (0.01)، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع (100.797)، يليهم أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط بمتوسط (83.371).

يليهم أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض بمتوسط (76.952)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع حيث كان دورهم في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية أفضل، ثم أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية، وأخيرا أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بإن مستوى الدخل المرتفع للأسر يساعد على استقرار أبنائها واستقرار الوالدين من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، فيتيح للوالدين فرص أكبر في تطبيق الأساليب التربوية الإسلامية المتعلقة بقيمة الاعتدال والوسطية، والمهارات المتعلقة بالدخل الشهري للأسرة مثل والوسطية والاعتدال في الإنفاق والتخطيط المالي والاستهلاكي مع الأبناء والادخار، بخلاف الأسر ذوي الدخل المنخفض الذي قد يؤثر سلباً ويضع الوالدين في ضغط نفسي وجسدي قد يسهم في الإخلال بتطبيق الأساليب التربوية لغرس وترسيخ قيمة الوسطية والاعتدال.

وقد توصلت دراسة الكبير وآخرون (2022) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو التربية والتنشئة الاجتماعية الأسرية والقيم الدينية لدى الأبناء في متغير الدخل الشهري لصالح الدخل الشهري المرتفع. ودراسة السليمي (2019) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الاجتماعية بين الأبناء لصالح الأسر ذوي الدخل المرتفع. بينما كشفت دراسة الزهراني (2017) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القيم الأسرية في متغير الدخل الشهري للأسر وكانت صالح الأسر ذوي الدخل المتوسط.

الفرض الثاني ونصه: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة في تحسين جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة تبعاً لمتغيرات الدراسة (النوع - المستوى التعليمي للوالدين - الدخل الشهري للأسرة).

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت)، وحساب تحليل التباين لتحسين جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة، والجداول التالية توضح ذلك:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.991
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

1. النوع:

جدول (25) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في تحسين جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة تبعاً لمتغير النوع

النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
أب	99.520	7.341	180	328	38.810	دال عند 0.01 لصالح الأمهات
أم	144.367	9.102	150			

شكل (10) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في تحسين جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة تبعاً لمتغير النوع

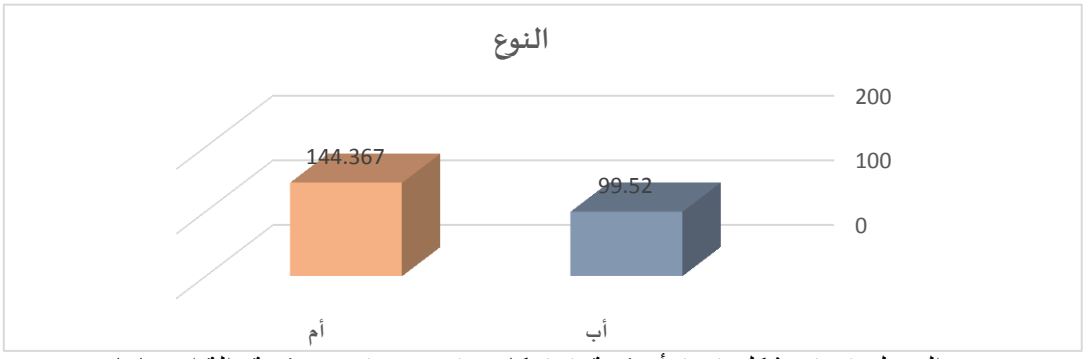

يتضح من الجدول (25) وشكل (10) أن قيمة (ت) كانت (38.810) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح الأمهات، حيث بلغ متوسط درجة الأمهات (144.367)، بينما بلغ متوسط درجة الآباء (99.520)، مما يدل على أن الأمهات كان تحسينهم لجودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة أفضل من الآباء.

أثبتت العديد من الدراسات السابقة إلى أنَّ الأم يقع على عاتقها مسؤولية تربية الأبناء، فالأم هي التي تتحمل مسؤوليات التربية وتوفير الاحتياجات الازمة للأبناء منذ الصغر، فالبيئة الأسرية المستقرة هدف تسعى له كل أم لوصول أبنائها لأعلى مستوى في جودة حياتهم الأسرية.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج كلاً من دراسة باقيس ومحمدي (2022) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في جميع أبعاد جودة الحياة الأسرية ما عدا بعد التفاعل الأسري وكانت لصالح الإناث. بينما أشارت دراسة دريدر والرشيد (2019) إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في التنبؤ بجودة الحياة الأسرية في متغير الجنس لصالح الإناث. في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة طه (2020) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات (الأمهات والآباء) في جودة العلاقة بين الوالدين والأبناء من وجهة نظر الأبناء.

المستوى التعليمي للوالدين:

المستوى التعليمي للأب:

جدول (26) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في تحسين جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة تبعا لمتغير تعليم الأب

تعليم الأب	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	8878.675	4439.338	2	66.200	0.01 دال
داخل المجموعات	11869.542	67.060	177		
المجموع	20748.217		179		

يتضح من جدول (26) إن قيمة (ف) كانت (66.200) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في تحسين جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة تبعاً لمتغير تعليم الأب، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.991
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

جدول (27) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

تعليم الأب	الشهادة المتوسطة فأقل م = 91.027	الشهادة الثانوية / الدبلوم م = 116.381	الشهادة الجامعية / "ماجستير، دكتوراه" م = 142.311
الشهادة المتوسطة فأقل	-		
الشهادة الثانوية / الدبلوم	**25.354	-	
الشهادة الجامعية / "ماجستير، دكتوراه"	**51.284	**25.930	-

شكل (11) فروق درجات أفراد العينة في تحسين

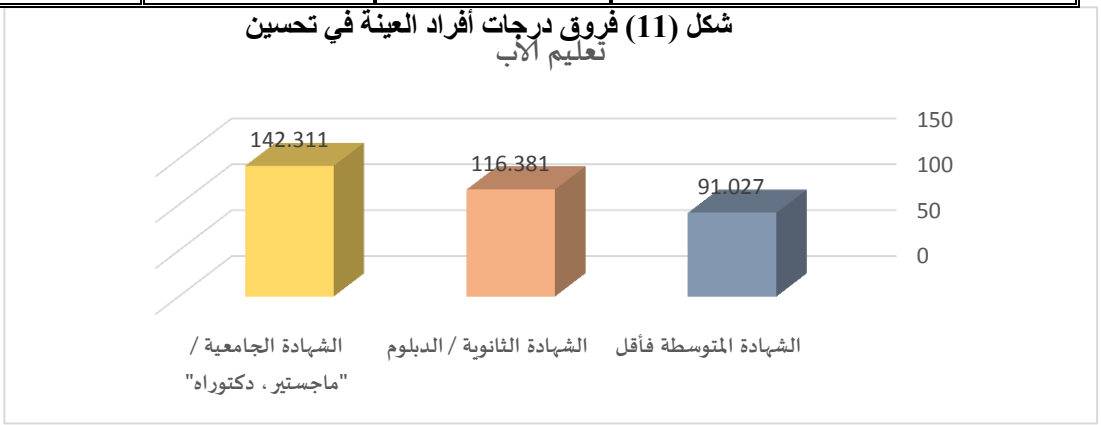

جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة تبعاً لمتغير تعليم الأب

يتضح من جدول (27) وشكل (11) وجود فروق في تحسين جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة بين الآباء الحاصلين على الشهادة الجامعية / "ماجستير، دكتوراه" وكلا من الآباء الحاصلين على (الشهادة الثانوية / الدبلوم، الشهادة المتوسطة فأقل) لصالح الآباء الحاصلين على الشهادة الجامعية / "ماجستير، دكتوراه" عند مستوى دلالة (0.01).

كما توجد فروق بين الآباء الحاصلين على الشهادة الثانوية / الدبلوم والآباء الحاصلين على الشهادة المتوسطة فأقل لصالح الآباء الحاصلين على الشهادة الثانوية / الدبلوم عند مستوى دلالة (0.01)، حيث بلغ متوسط درجة الآباء الحاصلين على الشهادة الجامعية / "ماجستير، دكتوراه" (142.311)، يليهم الآباء الحاصلين على الشهادة الثانوية / الدبلوم بمتوسط (116.381)، وأخيرا الآباء الحاصلين على الشهادة المتوسطة فأقل بمتوسط (91.027). فيأتي في المرتبة الأولى الآباء الحاصلين على الشهادة الجامعية / "ماجستير، دكتوراه" حيث كان تحسينهم لجودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة أفضل، ثم الآباء الحاصلين على الشهادة الثانوية / الدبلوم في المرتبة الثانية، ثم الآباء الحاصلين على الشهادة المتوسطة فأقل في المرتبة الأخيرة.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بإن من المعايير التي قد تؤثر في جودة الحياة الأسرية المستوى التعليمي المرتفع للأب، فعند توسع النظرة الثقافية وزيادة الآفاق المعرفية للآباء تسير التربية نحو مسار إيجابي وسليم وهذا ما يجعل المستوى التعليمي والثقافي العالي عامل رئيسي في تحسين جودة الحياة الأسرية للأبناء.

واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع بعض نتائج الدراسات السابقة كدراسة ابن رتيمة وحمدي (2017) التي أسفرت عن وجود في اختلاف جودة الحياة الأسرية لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً باختلاف المستوى التعليمي للوالدين لصالح التعليم العالي للأب. ودراسة المعروف (2018) التي توصلت إلى وجود تباين دال إحصائياً في جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء باختلاف المستوى التعليمي والمهني للأب لصالح المستوى التعليمي الأعلى. وأظهرت نتائج دراسة هبري وبشلاغم (2018) وجود فروق في جودة الحياة الأسرية للطالب الجامعي ترجع للمستوى التعليمي للوالدين لصالح الأولياء ذوي المستوى التعليمي الجامعي.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.991
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

المستوى التعليمي للأم:

جدول (28) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في تحسين جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة تبعا لمتغير تعليم الأم

تعليم الأم	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	6260.161	3130.081	2	48.950	0.01 دال
داخل المجموعات	9399.856	63.945	147		
المجموع	**15660.017**		**149**		

يتضح من جدول (28) إن قيمة (ف) كانت (48.950) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في تحسين جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة تبعا لمتغير تعليم الأم، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (29) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

تعليم الأم	الشهادة المتوسطة فأقل م = 88.088	الشهادة الثانوية / الدبلوم م = 108.751	الشهادة الجامعية / "ماجستير، دكتوراه" م = 133.637
الشهادة المتوسطة فأقل	-		
الشهادة الثانوية / الدبلوم	**20.663	-	
الشهادة الجامعية / "ماجستير، دكتوراه"	**45.549	**24.886	-

شكل (12) فروق درجات أفراد العينة في تحسين جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة تبعاً لمتغير تعليم الأم

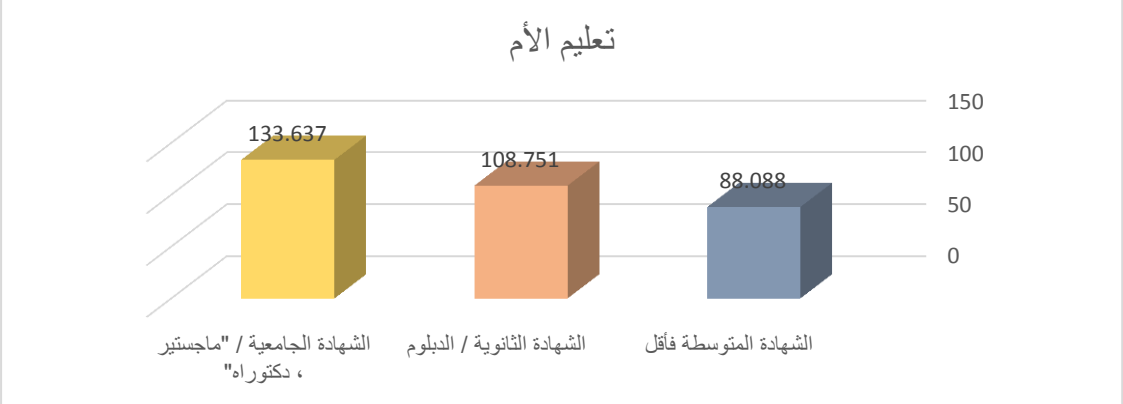

يتضح من جدول (29) وشكل (12) وجود فروق في تحسين جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة بين الأمهات الحاصلات علي الشهادة الجامعية / "ماجستير ، دكتوراه" وكلا من الأمهات الحاصلات علي (الشهادة الثانوية / الدبلوم ، الشهادة المتوسطة فأقل) لصالح الأمهات الحاصلات علي الشهادة الجامعية / "ماجستير ، دكتوراه" عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين الأمهات الحاصلات علي الشهادة الثانوية / الدبلوم والأمهات الحاصلات علي الشهادة المتوسطة فأقل لصالح الأمهات الحاصلات علي الشهادة الثانوية / الدبلوم عند مستوى دلالة (0.01)، حيث بلغ متوسط درجة الأمهات الحاصلات علي الشهادة الجامعية / "ماجستير ، دكتوراه" (133.637)، يليهم الأمهات الحاصلات على الشهادة الثانوية / الدبلوم بمتوسط (108.751).

وأخيرا الأمهات الحاصلات على الشهادة المتوسطة فأقل بمتوسط (88.088). فيأتي في المرتبة الأولى الأمهات الحاصلات على الشهادة الجامعية / "ماجستير، دكتوراه"، حيث كان تحسينهم لجودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة أفضل، ثم الأمهات الحاصلات على الشهادة الثانوية / الدبلوم في المرتبة الثانية، ثم الأمهات الحاصلات على الشهادة المتوسطة فأقل في المرتبة الأخيرة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.991
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

وتعزى هذه النتيجة بأن الأمهات ذوي التعليم العالي تتوفر لديهم معايير تربية الأبناء بشكل أفضل، فالاطلاع المعرفي والثقافي للأم يسمح لها بالنظر في احتياجات محيطها الأسري والعمل على تحسينه للوصول لأعلى مستويات الجودة، كما أن المستوى التعليمي المرتفع للأم عامل أساسي في الارتقاء بجودة تربية ورعاية الأبناء بهدف تحسين جودة حياتهم الأسرية بأبعادها المختلفة.وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع بعض نتائج الدراسات السابقة كدراسة ابن رتيمة وحمدي (2017) التي توصلت إلى اختلاف جودة الحياة الأسرية لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً باختلاف المستوى التعليمي للوالدين لصالح التعليم العالي للأم. ودراسة الزهراني (2019) التي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في جودة الحياة الأسرية تبعاً للمتغيرات الدراسة لصالح المستوى التعليمي الأعلى للزوجة. في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع بعض نتائج الدراسات السابقة كدراسة المعروف (2018) التي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً باختلاف المستوى التعليمي للأم في جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء. كما توصلت نتائج دراسة المطيري والنعيم (2017) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى جودة الحياة بأبعاده الثلاثة (جودة الصحة العامة- جودة الحياة الاجتماعية- جودة التعليم العالي) والمستوى التعليمي للوالدين لدى طالبات كلية الآداب بجامعة الملك سعود.

الدخل الشهري للأسرة:

جدول (30) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في تحسين جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

الدخل الشهري للأسرة	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	12194.013	6097.006	2	36.362	0.01 دال
داخل المجموعات	54829.729	167.675	327		
المجموع	67023.742		329		

يتضح من جدول (30) إن قيمة (ف) كانت (36.362) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في تحسين جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (31) اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 106.214	متوسط م = 108.637	مرتفع م = 138.856
منخفض	-		
متوسط	*2.423	-	
مرتفع	**32.642	**30.219	-

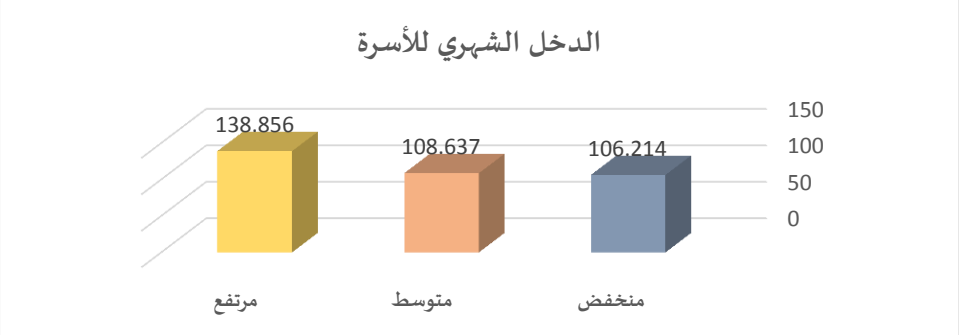

شكل (13) فروق درجات أفراد العينة في تحسين جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة تبعا لمتغير الدخل الشهري للأسرة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.991
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

يتضح من جدول (31) وشكل (13) وجود فروق في تحسين جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع وكلا من أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل (المتوسط ، المنخفض) لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (0.01)، بينما توجد فروق بين أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط وأفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض لصالح أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (0.05)، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع (138.856)، يليهم أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط بمتوسط (108.637)، يليهم أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض بمتوسط (106.214)، فيأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المرتفع حيث كان تحسينهم في جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة أفضل، ثم أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية، وأخيرا أفراد العينة بالأسر ذوي الدخل المنخفض.

ويعزى السبب لهذه النتيجة بإن المستوى الاقتصادي المرتفع قد يكون عامل أساسي في تحسين جودة الحياة الأسرية للأبناء بأبعادها المختلفة المتمثلة في (الجودة الدينية- الجودة الصحية- جودة التفاعل الأسري والاجتماعي- جودة المور المالي والاستهلاكي- جودة السلامة المنزلية)، وضمان أفضل الظروف المعيشية لهم، فالدخل الشهري المرتفع يسمح للوالدين بتلبية رغبات ومتطلبات أبنائهم وتوفير حياة كريمة لهم، كما أن المستوى الاقتصادي المرتفع يخفف عن الوالدين معظم الضغوط الجسدية والنفسية التي قد تؤثر على البيئة الأسرية وتربية الأبناء.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع العديد من نتائج الدراسات السابقة كدراسة العودة (2018) التي كشفت عن وجود تباين دال إحصائياً بين طلاب المدارس والجامعات في مجموع جودة الحياة الأسرية تبعاً لفئات الدخل الشهري وذلك لصالح الأسر المرتفعة الدخل. ودراسة دريدر والرشيد (2019) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتنبؤ بجودة الحياة الأسرية ترجع للمستوى الاقتصادي وكانت لصالح المستوى الاقتصادي المرتفع. كما كشفت نتائج دراسة الزهراني (2019) التي أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في جودة الحياة الأسرية تبعاً لمتغير الدخل الشهري وذلك لصالح الدخل الشهري المرتفع.

الفرض الثالث ونصه: توجد علاقة ارتباطية بين دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة وتحسين جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية وتحسين جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط:

جدول (32) مصفوفة الارتباط بين دور الوالدين في تربية الأبناء
على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة وتحسين جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة

	الجودة الدينية	الجودة الصحية	جودة التفاعل الأسري والاجتماعي	جودة المورد المالي والاستهلاكي	جودة السلامة المنزلية	جودة الحياة الأسرية ككل
الحوار	*0.918 *	*0.640	**0.879	**0.761	*0.619	**0.803
القدوة	*0.609	*0.741 *	**0.945	*0.634	**0.834	**0.713
الأسلوب القصصي	*0.826 *	*0.894 *	*0.628	**0.725	**0.909	**0.861
دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية ككل	*0.789 *	*0.709 *	**0.846	**0.814	**0.881	**0.758

** دال عند (0.01) * دال عند (0.05)

يتضح من الجدول ( ) وجود علاقة ارتباط طردي بين دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة وتحسين جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة عند مستوى دلالة (0.01)،

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.991
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

(0.05)، فكلما زاد أسلوب الحوار كلما زادت جودة الحياة الأسرية بأبعادها "الجودة الدينية ، الجودة الصحية ، جودة التفاعل الأسري والاجتماعي ، جودة المورد المالي والاستهلاكي ، جودة السلامة المنزلية" ، كذلك كلما زاد أسلوب القدوة كلما زادت جودة الحياة الأسرية بأبعادها "الجودة الدينية ، الجودة الصحية ، جودة التفاعل الأسري والاجتماعي ، جودة المورد المالي والاستهلاكي ، جودة السلامة المنزلية". كذلك كلما زاد الأسلوب القصصي كلما زادت جودة الحياة الأسرية بمحاورها "الجودة الدينية، الجودة الصحية، جودة التفاعل الأسري والاجتماعي، جودة المورد المالي والاستهلاكي، جودة السلامة المنزلية"، فكلما زاد دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبه المختلفة "الحوار، القدوة، الأسلوب القصصي" كلما زادت جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة "الجودة الدينية، الجودة الصحية، جودة التفاعل الأسري والاجتماعي، جودة المورد المالي والاستهلاكي، جودة السلامة المنزلية".

وقد كشفت نتائج دراسة القرني (2022) أن وسطية الإسلام تتمثل في معالجته لجميع قضايا ومشكلات الحياة مع إمكانية تطبيقها على كل ما يستجد في الميدان التربوي وفقاً للضوابط الشرعية، كما أن قيمة الوسطية عامل من عوامل استقرار المجتمع وسبب إشاعة الألفة والمحبة بين أفراده، كما أن مجالات قيمة الوسطية في الإسلام شاملة للعبادات والتشريعات والسلوكيات والعلاقات والأخلاق. في حين أسفرت نتائج دراسة السليمي (2019) عن وجود علاقة ارتباط طردي بين الحوار الأسري وتعزيز القيم الاجتماعية. بينما أظهرت نتائج دراسة الزهراني (2017) وجود علاقة ارتباطية طردية بين القيم الأسرية والرضا عن الحياة. كما أسفرت نتائج دراسة اليوبي وآخرون (2020) إلى تواجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية وبين جودة الحياة ككل وجميع أبعادها المتمثلة في بعد الجودة الأسرية. ودراسة معروف (2018) التي بينت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء بأبعادها وبين تصور الأبناء لأدوارهم المستقبلية. كما كشفت دراسة الصبان وكشكي (2021) عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين جودة الحياة الأسرية وبين الأمن الفكري.

ملخص النتائج:

أولاً: النتائج الوصفية:

1. بينت نتائج الدراسة أن مستوى دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأسلوب الحوار والأسلوب القصصي جاء متوسط بنسبة بلغت (45,8% - 39,1%) على التوالي.
2. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأسلوب القدوة جاء بمستوى مرتفع بنسبة بلغت (44,8%).
3. كما أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة ككل كان متوسطاً بنسبة بلغت (39,7%).
4. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن مستوى تحسين جودة الحياة الأسرية في بُعد كلاً من (الجودة الدينية - الجودة الصحية - جودة التفاعل الأسري والاجتماعي) جاء بدرجة مرتفعة بنسبة بلغت (44,8% - 36,9% - 40,6%) على التوالي.
5. ووضحت نتائج الدراسة أن مستوى بُعد (جودة المورد المالي والاستهلاكي – جودة السلامة المنزلية) جاء بدرجة متوسطة بنسبة بلغت (38,5% - 43%) على التوالي.
6. كما بينت نتائج الدراسة أن مستوى جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة ككل مرتفع بنسبة بلغت (38,2%).

ثانياً: نتائج الدراسة في ضوء الفروض:

1. كشفت نتائج الدراسة عن وجود قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) في دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة وتحسين جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة تبعاً لمتغير النوع لصالح الأمهات.
2. كما وضحت نتائج الدراسة وجود قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، في دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة وتحسين جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة تبعاً للمستوى التعليمي للوالدين، وكانت لصالح الآباء والأمهات الحاصلين على الشهادة الجامعية / "ماجستير، دكتوراه".

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.991
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

3. كما توصلت نتائج الدراسة عن وجود قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، في دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة وتحسين جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة تبعاً للدخل الشهري الأسرة، وكانت لصالح الأسرة ذوي الدخل المرتفع.
4. أخيراً أظهرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية طردية بين دور الوالدين في تربية الأبناء على قيمة الاعتدال والوسطية بأساليبها المختلفة وتحسين جودة الحياة الأسرية بأبعادها المختلفة عند مستوى دلالة (0.01)، (0.05).

التوصيات:

استناداً إلى نتائج الدراسة الحالية تعرض الباحثة التوصيات وآليات تنفيذها بما يلي:

1. الاهتمام بنشر الوعي عن مفهوم الاعتدال والوسطية في شتى جوانب الحياة وعلى مختلف مؤسسات المجتمع السعودي، وتوعية الوالدين عن طريق برامج مخصصة أو منشورات إعلامية تحث على تبني مفهوم الاعتدال والوسطية وتطبيقه مع الأبناء في شتى شؤون الحياة.
2. تنظيم دورات ومحاضرات توعوية وإرشادية للوالدين عن أبرز مفاهيم الاعتدال والوسطية وكيفية تطبيقها، بهدف اكساب الأبناء العادات والقيم والسلوكيات المتوازنة المتعلقة بقيمة الاعتدال والوسطية، والتي قد تسهم في رفع وتحسين جودة الحياة الأسرية.
3. إجراء لقاءات ومحاضرات وندوات دورية، تركز على مفاهيم الاعتدال والوسطية بمختلف المجالات، مع استضافة شخصيات مؤثرة وبارزة تحث على مبادئ الاعتدال والوسطية، بحيث تتناول القضايا التي تحتاج إلى خطط علاجية ووقائية في المجتمع.
4. صناعة محتوى إعلامي وثقافي بالوسائط المتعددة، يشد المشاهد ويركز على غرس مبادئ الاعتدال والوسطية بالتعاون مع كل جهة مختصة، وكمثال قد يطرح محتوى إعلامي من وزارة المالية بإحصائيات مدروسة توضح حجم التبذير الحاصل وطرق التوازن في الإنفاق، وهذا ينطبق على العديد من الجهات المعنية بما يسهم بتقديم دراسات إحصائية ومحتوى قابل للتطبيق.
5. تعزيز الصورة الذهنية الإيجابية عن مفاهيم قيمة الاعتدال والوسطية من قبل المختصين في إنشاء المناهج المدرسية بتدعيم وطرح كل ما يتعلق بقيمة الاعتدال والوسطية في شتى شؤون الحياة، من أجل تنشئة جيل واعي ومتبني لهذه القيمة.

المراجع

القرآن الكريم

1. ابراهيم، فاضل. (٢٠١١، 9-4 مارس). أسباب ابتعاد الشباب عن منهج الوسطية من منظور طلبة الجامعة، ورقة بحثية مقدمة لمؤتمر دور الجامعات العربية في تعزيز مبدأ الوسطية بين الشباب العربي المنعقد في المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
2. ابن رتيمة، شريفة، ومحمدي، فوزية. (٢٠١٧). *جودة الحياة الأسرية لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً: دراسة استكشافية ببعض ثانويات مدينة تقرت*. رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، الجزائر، ١-٥٠.
3. أبو راسين، محمد بن حسن. (2012). فعالية برنامج تدريبي مقترح لتحسين جودة الحياة لدى طلاب طلبة الدبلوم التربوي بجامعة الملك خالد – أبها. *مجلة الإرشاد النفسي*، (3)، 187- 234.
4. أبو زيد، نايل ممدوح. (٢٠١٦). الوسطية حاجة ذاتية وضرورة انسانية-دراسة قرآنية-. *المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية*، ١٢(٣)، ٤٢٨-٤١٣.
5. أبو نمر، عاطف سالم عطية. (٢٠١٧). دور مؤسسات المجتمع في نشر ثقافة الوسطية والتسامح. *أعمال المؤتمر العلمي الدولي: أزمة الفهم وعلاقتها بظاهرة التطرف والعنف*، ٣، ١٥٨٩-١٦٢٨.
6. أحمد، انتصار عبد العزيز ذكي، وأحمد، إيمان أحمد سيد. (٢٠٢٢). جودة العلاقات الأسرية وعلاقتها بالكفاءة الإنتاجية لدى عينة من ربات الأسر بمحافظة الشرقية. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، ٤٣، ٩٥٨-١٠٤٢.
7. أحمد، خالد عبد الرحمن ياسين. (٢٠١٨). دور الأسرة في تنشئة أبنائها على الفكر الآمن. *المجلة التربوية*، ٥٤، ٣٧- ٦٤.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.991
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

8. أحمد، ياسر سعد محمود. (٢٠١٨). تصور مقترح لتفعيل دور الأسرة في تنمية بعض القيم الإيجابية لدى الأبناء. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ١٩(14)، ١٣٥-١٨٤.
9. أسرة، إيمان بنت زكي عبد الله. (٢٠٢٠). المتطلبات التربوية لتحقيق الاتزان الفكري لطلاب الجامعات السعودية من المنظور الإسلامي. *المجلة العلمية لكلية التربية*، ٣٦(4)، 1- 56.
10. أل طايع، فيصل، وأبو جبل، حامد، وقرين، أحمد. (٢٠٢١). أهم جوانب الاعتدال والوسطية في الفكر التربوي الإسلامي. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية*، 6، 2-22.
11. باقيس، أفراح حسين عبود، والمحمدي، إيمان علي. (٢٠٢٢). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة جدة. *المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات*، ٥٠، ١-٢٦.
12. باهمام، علي، والحصين، محمد، وإدريس، محمود، وباهمام، عمر، وبلوز، ابراهيم، ونوبي، حسن. (٢٠١٥). دليل السكن الميسر. موقع الهيئة الملكية لمدينة الرياض.
13. بن رمضان، سامية. (٢٠١٧). الصحة الاجتماعية والنفسية وعلاقتها بجودة الحياة الأسرية: مقاربة من منظور سوسيو-نفسي. *مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية*، ٣، ٩٧-١١٠.
14. بن صابرة، أحلام، بن حمادة أمينة. (2020). *جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى الأبناء*. رسالة ماجستير، جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل.
15. بن قويدر، أمينة، وكركوش، فتحية. (٢٠١٩). جودة الحياة الأسرية من منظور علم النفس الإيجابي. *مجلة الدراسات النفسية والتربوية*، ١٢(٣)، 84-93.
16. البويسفي، محمد. (٢٠١٦). قيم الوسطية والاعتدال في كتب التربية الإسلامية: المستوى الثانوي التأهيلي نموذجاً. *مجلة الفرقان*، ع٧٨، ٢٠-٢٧.
17. الثويني، فراس محمد. (٢٠١٩). *دور مدرسي التاريخ في العراق في تعزيز قيم المواطنة لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المدرسين أنفسهم*. رسالة ماجستير، جامعة آل البيت.
18. الجبوري، فرات عبد الكريم. (٢٠١٥) دور الوسطية في تعزيز الوحدة الدينية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، *جامعة بابل*، ع١٩، ٣٥٨- ٣٧٢.
19. جعدان، جعدان راجح عبد الله وأحمد، زهراء أحمد محمد. (٢٠١٩). *تصور مقترح لتطوير منهج التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية في ضوء قيم الوسطية*. رسالة دكتوراه، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية، السودان.
20. الحراحشة، محمود علي عواد. (٢٠١٨). *رؤى الملك عبد الله الثاني في تعزيز قيم الوسطية والاعتدال رسالة عمان والأوراق النقاشية: حالة دراسة*. رسالة ماجستير، جامعة آل البيت.
21. حسروميا، لويزة. (٢٠١٨). جودة العلاقات الوالدية مع الأبناء في ظل تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي: موقع يوتيوب نموذجاً دراسة ميدانية بمدينة باتنة. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (٣٣)، ١٢٨-١١٥.
22. الحسيني، بسمة مهدي حمد. (٢٠٢١). عناصر البيئة الداخلية وانعكاسها في ثقافات الجودة: بحث ميداني في جامعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - محافظة بغداد. *مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية*،13 (1)، 1- ٢٧.
23. حلاوة، باسمة. (٢٠١١). دور الوالدين في تكوين الشخصية الاجتماعية عند الأبناء "دراسة ميدانية في مدينة دمشق". *مجلة جامعة دمشق*، 27(43)، 71 – 109.
24. حمدان، محمد زياد. (٢٠١٥). *الوالدية الناجحة وتنمية مواهب الأبناء*. دار التربية الحديثة.
25. خشمون، محمد. (٢٠١٧). جودة الحياة الأسرية والتنشئة الاجتماعية. *مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية*، ع٢، ١٦٠- ١٧١.
26. خطاطبة، عدنان مصطفى. (٢٠١٤). *مقومات التفاعل المجتمعي المتزن لشخصية المتعلم من منظور تربوي إسلامي*. دار المنارة للنشر والتوزيع.
27. خليفة، هدى بنت عاصم محمد، والزين، أميرة عبد الرحمن عبد الله. (٢٠١٧). جودة الحياة الأسرية كمتغير وسيط في العلاقة بين الهوية والوطنية وقلق العولمة لدى عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، *المجلة العلمية لكلية الآداب*، ٢٠(64)، ٢٥٣٧-٠٠٢٢.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.991
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

28. الخياط، عالية محمد. (٢٠٢٠). سمات منهج الاعتدال السعودي في مكافحة الإرهاب ودوره في تعزيز التربية للمواطنة. *مجلة العلوم التربوية والدراسات النفسية*، ٤(٩)، 238 - 269.
29. داود، محمد سلمان. (٢٠١٨). مقومات الاعتدال وأثرها في السلوك الاجتماعي: القدوة الحسنة أنموذجاً. *مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية*، 9(37)، ٤٨٥-٥٠٣.
30. درويش، محمد أحمد. (2018). *مناهج البحث في العلوم الإنسانية*. مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.
31. دريدر، نشوة كرم عمار أبو بكر، والرشيد، لولوة صالح. (٢٠١٩). الحوار الإيجابي والمرونة وإدارة الذات كمتنبئات بجودة الحياة الأسرية لدى عينة من طلبة الجامعة. *المجلة السعودية للعلوم النفسية*، ٢، ١-٢٧.
32. الدش، حسن عيسى. (٢٠١٩). دور المعلم في نشر الاعتدال الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٣(٣٠)، 104 - 125.
33. رشوان، أشرف علي عبد الرحيم محمد، والفارس، محمد عبد العزيز، والحارثي، عبد العزيز بن عيضة بن حربي، ومرسي، أحمد عبد الرحيم حسانين، والشوكي، محمد علي حسن حسن. (٢٠٢٠). رؤية ٢٠٣٠ ودورها في تعزيز قيم الوسطية لدى الأطفال في ضوء السنة النبوية، *حولية كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية*، ٣٩، ٢١٤٩-٢٦٣٦.
34. رضوان، أحلام حسن. (٢٠١٩). التربية بالقدوة، *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*،6 (3)، ٣٦٣-٣٦٨.
35. رضوان، شعبان جاب الله. (٢٠١٧). العلاقة بين أنماط التفاعل الأسري وتنظيم الذات لدى عينة من المراهقين المعتمدين وغير المعتمدين على الموارد النفسية، *مجلة دراسات عربية*، ١٦(١)، ١-٤٧.
36. رؤية المملكة ٢٠٣٠ والقيم الأخلاقية. (٢٠١٩). كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز للقيم الأخلاقية، جامعة الملك عبد العزيز. https://naifchair.kau.edu.sa
37. الزهراء، فضلون (٢٠١٨) مساهمة الأسرة في تنمية قيم المواطنة عند الطفل، *مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع*، ٧(٧).
38. الزهراني، فهد صالح. (٢٠١٩). أساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة المتوسطة والثانوية بمنطقة مكة المكرمة. *إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)*، ٣٥(١٢)، 142-168.
39. الزهراني، ناصر عوض صالح. (٢٠١٧). واقع تحقيق الأسرة السعودية لمفهوم الاستهلاك المستدام: دراسة ميدانية مطبقة على عينة من الأسر السعودية. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية*، 10(1)، ١١٧-١٩٩.
40. الزهراني، نورة مسفر عطية الغبيشي. (٢٠١٧). القيم في ضوء التطور التكنولوجي وانعكاسها على رضا الأسرة السعودية. *مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية*، ١١، ٧٥٧-٧٨٦.
41. الزهراني، نورة مسفر عطية الغبيشي. (٢٠١٩). الأمن الفكري وانعكاسه على جودة الحياة الأسرية. *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٩، ٧٤-٩٦.
42. الزوم، ابتسام عبد الله، والموسى، سامية عبد العزيز. (٢٠١٤). *تصميم وتأثيث المسكن*، مكتبة الرشد.
43. سراج، ميراج جاد. (٢٠٢١). معايير الأسلوب القصصي في السنة النبوية. *مجلة الناطقين بغير اللغة العربية*، (١٠)، ٢٣-٤٤.
44. سلام، إيمان، وعبد الجواد، وفاء، وحسين، رمضان. (٢٠١٦). جودة الحياة وعلاقتها بالكفاءة الوالدية لدى أمهات الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. *مجلة العلوم للتربوية والاجتماعية*، ٢٢(٣)، 709 – 748.
45. السلمي، أحلام عتيق. (٢٠١٩). مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي. *مجلة العلوم التربوية*، 3(2)، 79 - 94.
46. سليمان، شاهر خالد. (2010). قياس جودة الحياة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية وتأثير بعض المتغيرات عليها. *مجلة رسالة الخليج العربي*، 117، 155-177.
47. السليمي، إيناس بنت أحمد علي. (2019). الحوار الأسري وعلاقته بتعزيز القيم الاجتماعية لدى الأبناء. *مجلة القراءة والمعرفة*، 215، 271-318.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.991
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

48. الشجيري، ياسر خلف رشيد علي، والزهيري، حيدر عبد الكريم محسن. (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على حاجات التربية من أجل المواطنة في تنمية قيم الوسطية والاعتدال لدى طلاب مرحلة الإعدادية. *مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية*، ٤، ٢٤٩-٣١٥.
49. الشهري، حسن يحيى ظافر. (٢٠١٨). تعزيز منهج الاعتدال لدى الطلاب الجامعيين: دراسة نظرية تحليلية. *حولية كلية الدعوة الإسلامية*، 1(30)، 365-416.
50. شيخي، مريم. (2013). *طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة " دراسة ميدانية في ظل بعض المتغيرات*. رسالة ماجستير، جامعة تلمسان.
51. الصبان، عبير محمد، والكشكي، مجدة السيد علي. (٢٠٢١). جودة الحياة الأسرية كمتغير وسيط في العلاقة بين الأمن الفكري وأحادية الرؤية لدى عينة من طلاب الجامعة السعوديين. *مجلة كلية التربية*، 37(4)، ٤١٠-٤٥٩.الطيار
52. طه، منال عبد النعيم محمد. (٢٠٢٠). جودة العلاقة بين الوالدين والأبناء في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة كلية التربية، 30 (4)، ٨٩-١٣٣.
53. الطويل، لمياء سليمان. (٢٠١٦). المسؤولية الدعوية للأسرة في تحصين أبنائها ضد الإرهاب والعنف. *مجلة الشمال للعلوم الإنسانية*، 1(٢)، 3 - 30.
54. الطيار، فهد علي. (٢٠١٧). دور المدرسة الثانوية في تعزيز الوعي الأمني للوقاية من التطرف الفكري. *مجلة التربية* 173(1)، 152 – 207.
55. عبد الرحمن، رانيا علي أحمد. (٢٠١٦). معالجات وظيفة جمالية لمشكلات التصميم بالأعمدة الجدارية في المسكن. *مجلة القراءة والمعرفة*، ١٧٩، 1-31.
56. عبد الرحمن، عنايات النقر. (٢٠٢٢). التنشئة الاجتماعية ودورها في غرس القيم: دراسة حالة ولاية الخرطوم في الفترة من ٢٠١٠-٢٠٢٠ م. *مجلة القلزم للدراسات الاقتصادية والاجتماعية*، ١٢، ٢٨-٤٨.
57. عبد الرحيم، نيفين سلامة. (٢٠١٩). الخصائص السيكو مترية لقياس أساليب التنشئة الاجتماعية، *مجلة القراءة والمعرفة*، (٢١٤)، ٢٠٦-١٨٣.
58. عبد الظاهر، علي. (٢٠١٧). *فن التدريس بالقصة*. القاهرة: عالم الثقافة.
59. عبد الوهاب، أماني عبد المقصود، وشند، سميرة محمد. (٢٠١٠). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى عينة من الأبناء المراهقين، المؤتمر السنوي الخامس عشر، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، مصر.
60. العجمي، محمد بن صالح بن محمد، والحويسنة، سميحة بنت علي بن سعيد. (2019). أثر التدريس بأسلوب القصة القصيرة في تنمية الوعي القيمي لطلبة الصف الرابع الأساسي بمحافظتي شمال الباطنة وجنوبها بسلطنة عمان، *مجلة كلية التربية*، ٣٥(10)، ٦٧٤-٦٩٦.
61. عطية، وليد. (٢٠١٦). التنشئة الاجتماعية بين الأساليب المتبعة والعوامل المؤثرة. *مجلة آفاق للعلوم*، (٣)، ٢٤٥ - ٢٣٩.
62. العقل، ناصر عبد الكريم. (٢٠١٥). دراسة حول الوسطية والاعتدال في القرآن والسنة. *بحوث ندوة أثر القرآن الكريم في تحقيق الوسطية ودفع الغلو*، الموسوعة الشاملة.
63. العمراني، عبد العزيز (٢٠١٩) *الوسطية في كل شيء معجزة الخالق في الكون والحياة*، دار الأمة: القاهرة.
64. العودة، وجدان بنت عبد الرحمن. (٢٠١٨). إدارة الذات وعلاقته بجودة الحياة الأسرية لدى عينة من طلاب المدارس والجامعات. *مجلة الاقتصاد المنزلي*، 28(1)، 252-298.
65. العوض، سهير علي. (٢٠١٢). *إخفاق الأسرة في تربية الأبناء: أسبابه وعلاجه من منظور تربوي إسلامي*. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك.
66. عيادي، نادية، وكشيشب، مراد. (٢٠١٨). جودة الحياة الأسرية لدى طلبة الجامعة. *مجلة دراسات وأبحاث*، ٣، ٥٣٨-٥٤٦.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.991
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

67. الغتامي، سلميان، والمنذري، ريا. (٢٠١٣). تقويم واقع الأسرة العمانية في تربية أبنائها لمواجهة العولمة في ضوء القيم الإسلامية من وجهة نظر الآباء والأمهات. *مجلة الدراسات للتربوية والنفسية*، ٧(٣)، 355 - 319.
68. قادرة، بشير. (٢٠١٧). جودة الحياة الأسرية: مزاوجة بين الأصالة ومكتسبات العصر. *مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية*، ٢، ٣٤- ٤٩.
69. قبوري، عفاف عبد الله حسن، وموسى، منى حامد ابراهيم. (٢٠١٧). سلامة البيئة المنزلية في حماية موارد الأسرة. *مجلة القراءة والمعرفة*، ١٩٤، ٢٢٢-٢٤٧.
70. قبوري، عفاف عبد الله. (٢٠١٨). الفراغات الداخلية للمسكن وانعكاسها على جودة الحياة الأسرية. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، 20، ١٨٠-١١٥.
71. القرني، إيمان علي محمد. (2022). قيمة الوسطية في الإسلام وتطبيقاتها التربوية. *المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات*، 49.
72. القيسي، طه فريح صالح. (٢٠١٢). الأسرة بين متطلبات العصر وتحديات العولمة. *مجلة جرش للبحوث والدراسات* 14، ٣٧٠- ٣٩١.
73. القيلوبي، خالد محمد، والسيد، فاطمة خليفة. (2020). مناهج البحث في علم النفس. دار خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.
74. الكاويني، ليلى حسن. (٢٠٢٠). أثر القصة في تنمية القيم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في دولة الكويت. *مجلة التربية*، 185(1)، ١٧٣-٢٠٠.
75. الكبير، محمود أحمد عمر، وكدي، فتحي محمد، وقراطم، فاطمة عمر. (٢٠٢٠). أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية الأسرية في غرس بعض القيم الدينية لدى الأبناء: دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمدينة زليتن. *مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية*، ٣٤، ٤٠٤-٣٧٠.
76. الكردي، فوزي عبد اللطيف. (٢٠٢٢). هدايات الدين لتحسين جودة الحياة. *مجلة الدراسات الإسلامية*. 34(2)، ٥٩-٩٢.
77. الكلثم، هيا عبد الرحمن سعيد. (٢٠٢٢). ثقافة الاستهلاك لدى الأسرة السعودية في ضوء جائحة كورونا. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، 71(2)، ١٦٠-١٨١.
78. كيتا، جاكاريجا. (٢٠١٧). مناهج التربية الإسلامية ودورها في ترسيخ قيم الوسطية لدى طلبة المرحلة الثانوية. *مجلة دراسات وابحاث ISSN*، ٢٨، 1-29.
79. لشهب، أسماء. (٢٠١٧). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بسلوك المواطنة لدى الأبناء (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي بولاية الوادي). *مجلة البحوث والدراسات*، 24، 359 - 376.
80. المحسن، رنا عبد الحميد. (٢٠١٧). *نوعية الحياة لدى المراهقين في ضوء التركيبة الأسرية في محافظة إربد*. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.
81. المحسن، محسن عبد الرحمن، والصحفي، أمل عطية الله صالح. (٢٠١٦). منظومة القيم المستقبلية للأسرة وسبل تعزيزها في ظل المتغيرات المعاصرة. *مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية*، 5(1)، ١- ٣٥.
82. المحضار، رجاء بنت سيد علي صالح. (٢٠٢١). أساليب التربية في الفكر التربوي الإسلامي ودرجة ممارسة الوالدين لها من وجهة نظر الأبناء. *مجلة كلية التربية*، 37(11)، ١٤٦-١٨٥.
83. محفوظ، محمد. (٢٠١٧). مفهوم الاعتدال والوسطية في الفكر الإسلامي المعاصر. *مجلة الكلمة*، 24(97)، 5-21.
84. محمد، بخيتة محمد زين علي. (٢٠١٩). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية الاتقان وأساليب التعلم لدى طلاب قسم علم النفس بكلية التربية (جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا). *مجلة العلوم التربوية*، 20(1)، ١-١٦.
85. محمد، صفاء عبد المحسن. (٢٠٢٠). تربية الأطفال على الوسطية في الإسلام وتطبيقاتها في رياض الأطفال (دراسة تحليلية). *المجلة التربوية*، ٧٩، 1915 – 1963.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.991
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

86. محمود، السيد محمد علي. (2020). الأبعاد المكانية لمؤشرات جودة الحياة الصحية بالوطن العربي: دراسة جغرافية. *مجلة بحوث كلية الآداب*، 122، 3-50.
87. محمود، هويدة حنفي والجمالي، فوزية عبد الباقي. (٢٠١٠). فعالية الذات المدركة ومدى تأثيرها على جودة الحياة لدى طلبة الجامعة من المتفوقين والمتعثرين دراسياً. *مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا (أمارابك)*، ١(١). ٦١- ١١٥.
88. المزروع، عبد الواحد محمد، وماهر، أحمد حسن محمد. (٢٠١٥). *بناء وتكوين القيم التربوية*، مكتبة المتنبي.
89. مصطفى، الزهراء مصطفى. (٢٠١٨). جودة الحياة وعلاقتها بتقدير الذات والتوافق الأسري لدى طفل ما قبل المدرسة. *مجلة البحث العلمي في التربية*، 9(19)، 159 – 185.
90. المطيري، رحاب بنت عوض، والنعيم، عزيزة عبد الله. (٢٠١٧). مستوى جودة الحياة وعلاقته بالعوامل الأسرية لدى طالبات كلية الآداب بجامعة الملك سعود. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، 8 (1)، ١٦٠-١٨٢.
91. معروف، وئام علي أمين. (٢٠١٨، 23-24 ديسمبر). جودة الحياة الأسرية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتصوراتهم لأدوارهم المستقبلية. المؤتمر الدولي السادس- العربي العشرون للاقتصاد المنزلي، *مجلة الاقتصاد المنزلي*، 28(٤)، ٩٠١-٩٣٥.
92. مليكة، بن العربي، وداودي، محمد. (٢٠١٧). العوامل المؤثرة في جودة الحياة الأسرية لدى المراهق. *مجلة دراسات لجامعة عمار ثليجي الأغواط*، ٥٧، 62 – 71.
93. نايلي، سارة. (٢٠٢١). *دور الأولياء في تعزيز بعض القيم لتربية الأبناء (دراسة ميدانية على عينة من أولياء أسر المستفادون من عطلة كورونا بمدينة تقرت)*. رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة.
94. النصر، محمد. (٢٠١٥). التربية الوقائية للمؤسسات التربوية في مواجهة التطرف والانحراف الفكري. *دراسات في التعليم الجامعي*،31، 241-298.
95. الهرش، مسفر سعود. (٢٠١٩). الدور التربوي لمناهج اللغة العربية في مواجهة الغلو والتطرف (تصور مقترح). *إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)*، ٣٥(٨)، 177- 195.
96. اليوبي، رغد حسين، والحربي، غادة سلطان، وحريري، إنجي جمال. (٢٠٢٠). أساليب المعاملة الوالدية وأثرها على جودة الحياة لدى عينة من الأسر في مدينة جدة: دراسة تطبيقية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ١٢٦، ٨٣-١٣٦.
97. Amiri, P., Ardekani, E., Farahani, S., Hosseinpanah, F., Varni, Ghofranipour, F., Montazeri, A., Azizi, F. (2010). Reliability anvalidity of the Iranian version of the Pediatric Quality of Life Inventory 4.0 Generic Core Scales in adolescents. *Quell Life Res*, (19), 1508-1501.
98. Asidi, M. (2017). The role of family health and psychological well-being in the prediction of the student' quality of life. *Indian Journal of positive psychology*, 8(1), 51-5.
99. Jreisat, s.f., & Al-shatarat, W. M. (2019). Family Quality of life and its Relation to promoting froms of Cognitive Development Among "KG2" Preschool Children, from Parents' Perspectives. *International Journal of Humanities and Social Sciences*, (20), 175-212
100. Glatz, Terese; Cotter, Allison; Bruchanan, Christy. (2017). Adolescents' Behaviors as Moderators for the Link between Parental Self-Efficacy and Parenting Practices, *Journal of Child Farm Stud*, (26), 989 – 997.
101. Jessy, M. (2016). Role of parents in inculacating values. International Journal of Advance Research and Innovattive Ideas, (1), 2395 – 4396.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.99.2024.991
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (99) January 2024
العدد (99) يناير 2024

102. Janssens, Julie.; Robin, Achterhof; Ginette, Lafit; Eva, Bamps; No€emi, Hagemann; Anu, Hiekkaranta; Karlijn, Hermans; Aleksandra, Lecei; Inez, Myin-Germeys; Olivia, Kirtley. (2021). The Impact of COVID-19 on Adolescents' Daily Lives: The Role of Parent–Child Relationship Quality, *Journal of Research on Adolescence*, 31 (3), 623 – 644.

103. Miguel, Carrasco; Delgado, Begona; Francisco, Pablo. (2019), Parental acceptance and children's psychological adjustment: The moderating effects of interpersonal power and prestige across age, *Plos one*, 14 (4),1 – 15.

104. Pandya, S. P. (2017). Spirituality and parents of children with disability: Views of practitioners. *Journal of Disability & Religion*, 21(1), 64-83

105. Popov, Leonid; Ilesanmi, Ruth. (2015). Parent-Child Relationship: Peculiarities and Outcome, *Review of European Studies*; 7 (5), 253 – 264.

106. Niekerk, Marsulize & Gert Breed. (2018). The role of parents in the development of faith from birth to seven years of age, *HTS Theologies Studies/Theological Studies*, 1(1), 1 – 11.

107. Roostin, Erna. (2018). Family influence on the development of children, *Journal of Elementary Education*, 2(1), 1 – 12.

108. Wang, M. P., Chu, J. T., Viswanath, K., Wan, A., Lam, T. H., & Chan, S. S. (2015). Using information and communication technologies for family communication and its association with family well-being in Hong Kong: FAMILY project. *Journal of medical Internet research*, 17(8), 1-10.